Undated, 9/15th century.

No other copy appears to be recorded.

• The preceding three tracts are all written by the same hand, possibly at the author's dictation, in Ramaḍān 871 (April–May 1466).

(4) *FAṢL FI 'ṢṬIQBĀL AL-QIBLA*, by IBN TAIMĪYA (d. 728/1328).

[A short tract on the requirement of facing Mecca at ritual prayer; foll. 15–19.]

Copyist, Muḥammad b. Muḥammad b. Aḥmad b. al-Muḥibb al-Maqdisī.

Dated, at the Najībīya Madrasa, Damascus, 17 Dhu 'l-Qa'da 773 (21 May 1372).

No other copy appears to be recorded.

(5) *AL-LUMA' AL-MAUṢILĪYA FI MA'RIFAT AL-LUGHAT AL-'ARABĪYA*, by Taqī al-Dīn Abū Bakr b. 'Alī b. 'Abd Allāh al-Shaibānī AL-MAUṢILĪ al-Ṣūfī (d. 797/1395).

[A short treatise on Arabic grammar; foll. 21–30.]

Undated, early 10/16th century.

No other copy appears to be recorded.

(6) *SHARḤ NAẒM THULĀTHĪYĀT AL-BUKHĀRĪ*, by AL-BIRMĀWĪ (d. 831/1428).

[A commentary on the author's own *Naẓm thulāthīyāt al-Bukhārī*, a set of verses incorporating the names of traditionists mentioned in *al-Jāmi' al-ṣaḥīḥ* of AL-BUKHĀRĪ as transmitting from the Prophet at three removes; foll. 31–37.]

Copyist, 'Alī b. Aḥmad b. Muḥammad.

Dated 2 Jumādā I 843 (10 November 1440).

No other copy appears to be recorded.

(7) *AL-THULĀTHĪYĀT MIN AL-JĀMI' AL-ṢAḤĪḤ*, by AL-BUKHĀRĪ (d. 256/870).

3519

(1) *FARĀ'ID BAḤR AL-FAWĀ'ID*, by AL-KĀFIYAJĪ (d. 879/1474).

[A brief tract on three questions connected with miracles; foll. 1–4.]

Undated, 9/15th century.

No other copy appears to be recorded.

(2) *RISĀLA FI BAYĀN AL-MU'JIZĀT*, by AL-KĀFIYAJĪ.

[A briefer tract on miracles; foll. 5–6.]

Undated, 9/15th century.

No other copy appears to be recorded.

(3) *AL-KĀFĪ*, by AL-KĀFIYAJĪ.

[A tract on the excellence of the intellect and of learning; foll. 7–13.]

[Traditions at three removes from the Prophet, extracted from the author's *al-Jāmi' al-ṣaḥīḥ*; foll. 39–44.]

Copyist, Muḥammad b. Ḥasan b. Aḥmad b. Khalīl b. Ibrāhīm al-'Ajlūnī al-Maqdisī al-Shāfi'ī.

Dated Jumādā II 879 (October 1474).

Brockelmann i. 159, Suppl. i. 264.

Foll. 45–51 contain a number of reading-notes and certificates.

(8) *FĪ MA'RIFAT AL-TAUḤĪD*, by Taqī al-Dīn AL-MAUṢILĪ.

[A treatise on the Ṣūfī doctrine of the Divine Unity; foll. 52–61.]

Copyist, Aḥmad b. 'Umar.

Dated 6 Sha'bān 800 (4 May 1398).

No other copy appears to be recorded.

* Transcribed from a copy of the author's autograph.

Foll. 67. 18 × 13·5 cm. Various scholars' naskh hands.

Various dates, mostly 9/15th century.

3519 A. CHESTER BEATTY. MS 3519 519

67 + i folios

519

X

فوائد بحر الفوائد للكافيجي

بيان المعجزات للكافيجي

كتاب الكافي للكافيجي

رسالة في استقبال القبلة لابن تيمية

اللمعة الوصيلية في العربية

نظم الملاشيات الحديث الزنف البرماوي وشرحها

الثلاثيات من الجامع الصحيح للبخاري

مورد التوحيد لمحمد الشيباني

رسالة في الإسلام الجدة

من فضله وكرمه دخل في نعمة الخروج عباد الله الصمد
[illegible] الإمام الأعظم رضي عنه وعفى
[illegible] الطبع الأول ١٢٧٠ هـ

كتاب فوائد بحر الفوائد

مالف سيدنا الشيخ الامام العالم
العلامة ابي عبد الله محمد الكانجي
الحنفي عامله الله تعالى بلطفه
الجلي والخفي
آمين

(183)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله بديع الارض والسموات ، والصلوة
والسلام على نبيه صاحب الوحي والمعجزات ،
وعلى آله واصحابه اولي الفضايل والدرجات ،
وبعد فهذا كتاب فرايد
بحر الفوايد موسس على رصانة الاصول
والقواعد وفيه ثلث مقالات ،

المقالة الاولى

هل يجوز قلب الحقايق قلت
لا يجوز شرعا وعقلا بضرورة العقل والدين
وللاحتراز عن القول بارتفاع الامان عن
الضروريات وبارتفاع الوثوق في الامور
بالكلية والا لانقلب الواجب غير ،

والعكس

وبالعكس وذلك باطل عند الكل فانقلاب
اليست المعجزات من هذا القبيل نحو انقلاب
العصى حية قلت لا ومصداقه
قول الله تعالى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى فتكون العصى منقلبة من الصورة
الجمادية الى الصورة الحيوانية ثم تكون عايدة
من سيرتها الثانية الى سيرتها الاولى وتوضيح
ذلك قولك كان زيد غنيا فصار فقيرا ثم صار
غنيا وقولك صار التراب طينا وله
نظاير لا تعد ولا تستقصى فيكون هذا من قبيل
حصول صورة بعد ان لم تكن فيما قبل بزوال
صورة قد كانت قبل فيكون انقلاب الجماد
حيوانا معجزا خارقا للعادة بخلاف انقلاب

التراب طينا لكونه غير خارق للعادة لكنه ليس
من قبيل انقلاب الحقايق فانه محال عند الكل
وهو محل البحث وذلك كون الواحد اثنين وبالعكس
وكون زيد عين عمرو وبالعكس فيكون الانقلاب
مقولا على المعنيين الممتنع والممكن فليسم الاول
الاول الانخلاع العيني وليسم الثاني الانقلاب
الصوري والوضعي فظهر الفرق بينهما ظهورا
تاما فلا تكن في مرية من ذلك حتى لا تكون من
اودية الضلالة والبوار حيران والحمد لله على بين
النعم الجسام والصلوة والسلام على رسوله سيد
الانام والمقالة الثانية
فيما يناسب المقالة الاولى لو قال رجل
والله لاقلبن هذا الحجر ذهبا يكون يمينا منعقدة

عند ابي حنيفة وصاحبيه فيحنث عقيب يمينه
فيلزمه كفارة اليمين بناء على ان هذا الانقلاب
من قبيل الانقلاب الممكن وان حصل العجز عنه في
الحال عادة بخلاف ما اذا قال لآخر ان علمتني بان
هذا الحجر ذهب فعبدي حر فانه من قبيل الانقلاب
المحال عملا بالحقيقة وحملا للتعليق على التعليق
بالمحال كقوله تعالى ولا يدخلون الجنة
حتى يلج الجمل في سم الخياط فلا حاجة الى حمل الاعلام
على الاخبار مجازا بناء على ان المجاز لا يترك مع امكان
الحقيقة وهكذا الامر في البشارة واما لو قال
ان اخبرتني بان هذا الحجر ذهب فعبدي حر فاخبره
بانه ذهب يكون عبده حرا بناء على ان الخبر
يحتمل الصدق والكذب وكذا الامر في الكتابة

والمقالة الثالثة

فيما يوافق ما سبق في الغاية لو قال رجل ما يجوز
تزوج الجنية فاختلف في ذلك فقيل يجوز ٥
وقيل لا يجوز وقيل يصفع به لا علمه ٥
فاقول تفقها يجوز تزوج انسي بجنية
بالشهود اذا ظن ان حقوق الزوجية تراعا بينهما
على حدها كما ينبغي والا فلا

خاتمة الكتاب

ختام المسك لو اوصى بثلث ماله للعقلاء يصرف
للعلماء الزاهدين فانهم هم العاقلون في الحقيقة
تم بحمد وطلب ٥ بعد نشاط وطرب ٥
فلا يسع ولا يهب ٥ ولو بوادٍ من ذهب ٥
والحمد لله رب العالمين

قال المولف فسح الله في مدته
وذلك لعاشر شهر رمضان
المبارك من شهور سنة احدى
وسبعين وثمانمائة

تم

هذه رسالة في بيان المعجزات

للمرحوم الشيخ الامام العالم العلامة
ابي عبد الله محيي الدين الكافيجي
الحنفي عامله الله بلطفه
الجلي والخفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله خالق المخلوقات والصلوة على رسوله
المؤيد بالمعجزات وعلى آله واصحابه اولى الكرامات
وبعد فهذه رسالة في بيان
المعجزات خوارق العادات وفيها
مطالب المطلب الاول
ان المعجزة في اللغة هي التي تجعل غيرها عاجزا
عن امر ما فتكون التاء فيه اصلية ويجوز ان
تكون للنقل كما في حقيقة واما اخذها من نحو
قولك اعجزت الرجل فليس بمناسب لهذا المقام
والمراد منها في الاصطلاح ما قصد به اظهار
صدق من ادعى انه رسول ولها شروط
وهي ان تكون فعل الله تعالى لتكون من قبله

وان تكون خارقة للعادة الى غير ذلك من
سائر شروطها المفصلة في محلها فيكون مناطها
الممكن لا الواجب ولا الممتنع ومظهرها يدعى
النبوة والمطلب الثاني
انها تكون في الامور العادية حتى يكون خارقة
للعادة ولا تكون في غيرها حتى لا يرتفع الامان
عن الضروريات والوثوق عن احكام العقل
والمطلب الثالث
ان جهة دلالتها على صدقه عادية لا عقلية
ولا سمعية على ما حقق في موضعه
والمطلب الرابع
ان حكمتها هي احتياج النفوس في تحصيل كمالها
على حد الى مؤيد بالمعجزة

كتاب الشافي

تالیف الشیخ الامام العالم العلامه
ابی عبدالله محمد الدرکاوی
الحنفی عامله الله بلطفه الجلی والخفی

والمطلب الخامس
ان مصطلحاتها وفایدتها هی حصول کلها علی وجه
معتبر مع الامن مما ینافیه وفی هذا
القدر الیسیر من الکلام نوع تنبیه
علی المرام، والحمد لله علی نعمة التیسیر للاتمام،
والصلوة علی رسوله افضل الرسل الکرام،
وعلی آله واصحابه ایمة دین الاسلام،
وذلک حادی عشر شهر رمضان،
المبارک سنة لعشر،
وسبعمائة تمام،
بحر،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الحميد ربّ العالمين والصلوة
والسلام على نبيه محمد سيد الاولين والآخرين
وعلى آله واصحابه الطيبين الطاهرين صلوة
ابد الابدين وبعد

فهذا كتاب كاف شاف للعارفين مشتمل على
ثلثة مطالب كثير بغيه الطالبين العاقلين

اما المطلب الاول

ففي بيان العقل والعالم

فالعقل في اللغة معناه الحجر والنهى قال
الله عز وجل هل في ذلك قسم لذي حجر كما
قال تعالى ان في ذلك لايات لاولي النهى
وهو مصدر نحو عقل يعقل عقلا كضرب يضرب

ضربا واما العقل في العرف فهو مقول
على معان كثيرة احدها نور يضيء به
طريق من حيث ينتهي اليه درك الحواس فيقتدي
المطلوب للقلب وثانيها جوهر مجرد
عن المادة متعلق بالبدن تعلق السلطان بالمملكة
على ما حرر في محله ويحتمل ان يكون كل
واحد من المعنيين مرادا من هذا القول اول ما
خلق الله تعالى العقل فعلم مما ذكر ان المعنى
الاول عرض ليس بقايم بذاته كما ان المعنى الثاني
جوهر قايم بذاته وثالثها قوة مميزة
بين الامور الحسنة والقبيحة ومن ههنا فشا قول
من قال

٥

علامة العقل في البشر نظر فيما يأتيه ويذره

الى غير ذلك من المعاني الكثيرة المفصلة في مقامها

ثم القوم اختلفوا في زيادة العقل وفي زيادة الايمان وفي امثالهما ولكل فريق منهم دليل على ما ادّعاه في زعمه والمختار عندي ان النزاع فيهما نزاع لفظي يرجع الى التفسير فرجعنا بالوفاق وهو الاصل هذا وان العلم في اللغة معناه هو المعرفة وهو مصدر تقول علم يعلم علماً والعلم في العرف مقول على معانٍ كثيرة ايضاً لكن المختار منها هو صفة توجب تمييزاً بين المعاني لا يحتمل النقيض وقيل العلم هو تميز معنى عند النفس تميزاً لا يحتمل النقيض كما قيل العلم هو حصول صورة الشيء عند العقل ٥

والمطلب الثاني

في بيان شرف كل واحد من العقل والعلم

والشرف هو العلو والفضيلة والكمال ولقد دل على شرف العقل قول الله عزّ وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب والالباب جمع لب واللب العقل كقول الله تعالى في آية اخرى لآيات لقوم يعقلون ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال ادبر فادبر ثم قال الله عز وجل وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً اكرم منك علي بك آخذ وبك اعطي وبك اثيب وبك اعاقب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما خلق الله عز وجل خلقا اكرم عليه من العقل ٥
وسأل عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله
من اعلم الناس فقال العاقل فقال من اجهل الناس
فقال العاقل قال من افضل الناس فقال العاقل
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت
باي شيء يتفاضل الناس في الدنيا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالعقل قلت وفي الآخرة قال عليه
السلام بالعقل وآلة العقل منبع العلم ومطلعه واساسه
والعلم تجري من العقل مجرى الثمر من الشجر والنور
من الشمس والرؤية من العين وكيف لا يشرف
ما هو وسيلة السعادة في الدنيا والآخرة وكيف
يستراب فيه فالبهيمة مع قصور تمييزها تحتشم
العقل حتى ان اعظم البهائم يريدنا واشد حاضرا واقواها

سطوة اذا راى صورة انسان احتشمه وهابته
لشعوره باستيلاء عليه لما خص به من ادراك
الجليل ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشيخ في قومه كالنبي في امته وليس لكثرة
ماله ولا لكبر شحمه ولا لزيادة قوته بل
لزيادة تجربته التي ثمرة عقله وروي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف عظم
العرش وقال قالت الملائكة يا رب هل
خلقت شيئا اعظم من العرش قال نعم العقل فقد
ظهر مما ذكر ان العقل فوق كثيرة الضبط والاحصاء
وقد دل على شرف العلم قول الله
عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات ولا تخفى عليك ان هذه الآية

دلت بالاشارة على افضلية العلم كما دلت على شرف
العلم بالصراحة وقال عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما للعلماء درجات فوق درجات المؤمنين
بسبعمائة درجة ما بين الدرجتين خمسمائة عام
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء
ورثة الانبياء وذلك انك تعلم انه لا رتبة فوق
رتبة النبوة ولا شرف فوق شرف الوراثة لتلك
الرتبة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضل العالم على العابد كفضلي على ادنى رجل من اصحابي
فانظر كيف جعل العلم مقارنا له درجة النبوة وكيف
حط رتبة العمل المجرد عن العلم وان كان العابد
لا يخلو عن علم بالعبادة التي يواظب عليها ولولاه
لم يكن عبادة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فضل

فضل العالم على العابد كفضل البدر على سائر الكواكب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبعث الله العباد ثم يبعث العلماء ثم يقول يا معشر
العلماء لم اضع علمي فيكم الا لعلمي بكم ولم اضع علمي
فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لموت قبيلة ايسر
من موت عالم وقال الزهري رحمه الله عليه
العلم ذكر ولا يحبه الا ذكور الرجال
وقال بعض الحكماء اذا مات العالم
بكاه الحوت في الماء والطير في الهواء ويفقد
وجهه ولا ينسى ذكره واما الدليل
العقلي الدال على شرف كل واحد من العقل والعلم
فلان كل واحد منهما مطلوب وكل مطلوب

فله شرف وفضيلة أما الاول فلكونه
نفيسا ومرغوبا فيه ومقبولا لدى العقول كلها
وأما بيان الثاني فلان كل مطلوب مطلقا سواء
كان لذاته او لغيره هو لهما فله شرف وفضيلة
عليه ما في الباب ان المطلوب لذاته له زياده فضل
وشرف على المطلوب لغيره ۵

والمطلب الثالث

في بيان افضليته
احدهما على الآخر

اقول قد قامت الادلة
على شرف كل واحد منهما وعلى افضلية احدهما
على الآخر والاصل عند تعارض الادلة ان العمل
بكل منهما حسب ما امكن اولى من التوقف ومن

الاهمال بالكلية ومن العمل باحدهما ولقد امكن الاعمال
بكل واحد منهما ههنا فاقول العقل افضل
من العلم باعتبار كونه اصلا ومتبعا له وباعتبار كونه
اسبق منه ونظير هذا هو الشمس مع النور على
ما ذكرنا في اثناء مباحث المطلب الثاني والعلم
افضل من العقل باعتبار كونه اقرب منه الى الافضاء
الى معرفة الله تعالى وصفاته قال
الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا
ليعرفون ويوحدون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم ولا فخر ۵
ومن ههنا نشأ قول من قال ۵
وكم اب قد علا بابن ذرى حسب ۵ كما علت برسول الله عدنان ۵
فان قلت فهل يجوز التوقف في ممن

المسئلة قلت ـــــ نعم بل هو اسلم لانها
في الحقيقة انما هي من قبيل مسايل علم الكلام التي يطلب
فيها الجزم واليقين لا الظن بها والاقناع والتخمين
على ما حرر في محله فاني بتصور تحصيل اليقين فيها
على ما تسمع وترى فان قلت ـــــ فهل يجوز ان
يتعلق الاعتقاد بها بالدليل الظني قلت ـــــ
نعم يجوز اذا كان الاعتقاد غير اليقين ومن ههنا
قال البعض خبر الواحد يفيد العلم بمعنى ربط القلب
بمضمونه ومعلوم عندك ان الناس ليسوا بمخاطبين
بوجوب الاعتقاد بها فلا يضره التوقف في حقها
ولها نظاير كثيرة كمسئلة الجزء الذي لا يتجزى وكمسئلة
الهيولى وكمسئلة المثل الافلاطونية ونحوها ٥

ختم الكتاب الكافي

بطيب مسك ذكر الامام الهمام علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه فانه تكلم بست كلمات لم يسبقه
اليها احد في الجاهلية ولا في الاسلام اولها
من لانت كلمته وجبت محبته والثانية ما هلك
امرء عرف قدره والثالثة ان لكل شيء قيمة
وقيمة كل امرء ما كان يحسنه والرابعة سل
من شئت تكن ذليلا والخامسة اعط من شئت
تكن اميره والسادسة استغن عمن شئت تكن نظيره
وقال ايضا من عذب لسانه
كثر اخوانه ٥ والحمد لله على نعمة فراغ ترتيب
الكتاب الكافي بفضل الله الكريم رب
العالمين ٥ والصلوة والسلام على رسوله محمد سيد
الاولين والآخرين ٥ وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال المؤلف فسح الله في مدته
حصل الفراغ منه في العاشر والعشرين من شهر رمضان
المبارك المعظم القدر سنة احدى وسبعين وثمانمائة
على يد العبد الفقير الحقير العبد العقبى
وحسبنا الله ونعم الوكيل
والحمد لله العلي

في استقبال القبلة

من كلام شيخ الاسلام بحر العلوم ابي العباس احمد بن تيمية الحراني رضي الله عنه

للعبد المعترف
طالع الغربة ديرا واستفاد منه غرابه
نفع الله به المسلمين وفقه في
العلمين لديه يا رب جل
القادر الخالق
آمين

تيلها و مكشلنينا و مسلنينا
مرتوش ديرنوش رشادنوش

بسم الله الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن تيمية

فصل في استقبال القبلة وانه لا نزاع بين العلماء في الواجب من ذلك وان النزاع بين القائلين بالجهة والعين لحقيقة له قال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وشطره نحوه وتلقاء كما قال انني ام زياد افي صدور العين شطر بني تميم وقال ولكل وجهة هو موليها والوجهة هي الجهة كما في عده وزنه اصلها وعده ووزنه فالقبلة هي التي يستقبل والوجهة هي الجهة التي يوليها وهو سبحانه امره بان يولي وجهه شطر المسجد الحرام والمسجد الحرام هو الحرم كله كما في قوله فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وليس ذلك مختصا بالكعبة وهذا يحقق الاثر المروي الكعبة قبلة المسجد والمسجد قبلة مكة ومكة قبلة الحرم والحرم قبلة الارض وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الى قبل الكعبة ركعتين وقال هذه القبلة وثبت عنه في الصحيحين انه قال لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا فنهى عن استقبال القبلة بغائط او بول وامر باستقبالها في الصلاة فالقبلة التي نهي عن استقبالها واستدبارها بالغائط والبول هي القبلة التي امر المصلي باستقبالها في الصلاة وقال صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال الترمذي حديث صحيح وهكذا قال غير واحد من الصحابة مثل عمر وعثمان وابن عمر وغيرهم ولا يعرف عن احد من الصحابة خلاف ذلك مثل علي بن ابي طالب وابن عباس

النزاع في ذلك نزاع وهذا نص عليه ائمة المذاهب المتبوعة وكلامهم في ذلك معروف وقد حكى متأخروا الفقهاء في ذلك قولين في مذهب احمد وغيره وقد تأملت نصوص احمد في هذا الباب فوجدتها متفقة لا اختلاف فيها ولذلك لم يذكر الاختلاف في مذهب مالك وابي حنيفة والشافعي وهو عند التحقيق ليس بخلاف بل من قال يجب ان يصلي الى عين الكعبة او فرضه استقبال عين الكعبة بحسب اجتهاده فقد اصاب ومن قال يجتهد ان يصلي الى جهة الكعبة او فرضه استقبال الجهة فقد اصاب وذلك انهم متفقون على ان من شاهد الكعبة فانه يصلي اليها ومتفقون على ان كل من قرب من المصلين اليها كان صفهم اقصر من البعدين عنها وهذا شان كل ما يستقبل فالصف القريب منها لا يزيد طوله على قدر الكعبة ولو زاد لكان الزايد مصليا الى غير الكعبة والصف الذي خلفه يكون اطول منه وهلم جرا فاذا كانت الصفوف تحت سقايف المسجد كانت منحنية بقدر ما يستقبلون الكعبة وهم يصلون اليها والى جهتها ايضا فاذا بعد الناس عنها كانوا مصلين الى جهتها وهم مصلون اليها ايضا ولو كان الصف طويلا يزيد طوله على قدر الكعبة صحت صلاتهم باتفاق المسلمين وان كان الصف مستقيما حيث لم يتأمل وبالعلوم انه لو سار كل من الصف على خط مستقيم اليها لكان ما يزيد على قدرها خارجا عن مسامتها فمن توهم ان الفرض ان يقصد المصلي الصلاة في مكان لو سار على خط مستقيم وصل الى عين الكعبة فقد اخطأ ومن فسر وجوب الصلاة الى العين بهذا واوجب هذا فقد اخطأ وان كان هذا قد قاله قائل من المجتهدين فهذا القول خطأ مخالف نص الكتاب والسنة واجماع السلف بل واجماع الائمة متفقة على صحة صلاة الصف

المستطيل الذي يزيد طوله على تمام الكعبة باضعاف مضاعفة وان كان الصف
مستقيما لا انحناء فيه ولا تقوس فان قيل مع البعد لا يحتاج الى الانحناء
والتقوس كما يحتاج اليه في القرب كما ان الناس اذا استقبلوا الهلال او الثمن
او جبلا من الجبال فانهم يستقبلونه مع كثرتهم وتفرقهم ولو كان قريبا لم
يستقبلوه الا مع القلة والاجتماع قيل لانه ليس انه ليس الانحناء والتقوس
في البعد بقدر الانحناء والتقوس في القرب بل كلما زاد البعد قل الانحناء وكلما
قرب كثر الانحناء حتى يكون اعظم الناس انحناء وتقوسا الصف الذي يلي الكعبة
ولكن مع هذا فلا بد من التقوس والانحناء في البعد اذا كان المقصود ان يكون
بينه وبينها خط مستقيم بحيث لو مشي عليه لوصل اليها لكن يكون التقوس
شيئا يسيرا جدا كما قيل انه اذا قدر الصف ميلا وهو مثلا في الشام كان
الانحناء مركل واحد بقدر شعيرة فان هذا ذكره بعض من نصر وجوب استقبال
العين وقال ان مثل هذا التقوس اليسير يعفى عنه فيقال له هذا معنى
قولنا ان الواجب استقبال الجهة وهو العفو عن وجوب تحري مثل هذا
التقوس والانحناء وصار النزاع لفظيا لا حقيقة له فالمقصود ان من صلى
الى جهتها فهو متصل الى عينها وان كان ليس عليه ان يتحري مثل هذا ولا
يقال لمن صلى كذلك انه مخطئ في الباطن معفو عنه بل هذا مستقبل
القبلة باطنا وظاهرا وهذا هو الذي امر به ولهذا لما بنى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مساجد الامصار كان في بعضها ما لو خرج منه
خط

خط مستقيم الى الكعبة لكان منحرفا وكانت صلاة المسلمين فيه جائزة باتفاق
المسلمين وبهذا يظهر حقيقة قول من قال ان من قرب منها او من مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم فرضه استقبال العين دون البعيد قالوا والذين قبلة
النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون الا على خط مستقيم لانه لا يقدر على خطاء
فيقال له لا اعتقدوا ان مثل هذه القبلة تكون خطا وانما تكون
خطأ لو كان الفرض ان يتحري استقبال خط مستقيم بين وسط افقه ومنها
وليس الامر كذلك بل قد تقدم نصوص الكتاب والسنة بخلاف ذلك
ونظير هذا قول بعضهم اذا وقف الناس يوم العاشر خطأ اجزأهم
فالصواب ان ذلك يوم عرفه باطنا وظاهرا ولا خطأ في ذلك بل يوم
عرفه هو اليوم الذي يعترف فيه الناس والهلال انما يكون هلالا
اذا استهل الناس واذا طلع ولم يستهلوه فليس هلالا مع ان النزاع
في الهلال مشهور بل هو اتم ما يطلع وان لم يستهل به اولا يستهل به
وفيه قولان مشهوران معروفان في مذهب احمد وغيره بخلاف النزاع في
استقبال الكعبة ويدل على ذلك انه لو قيل بان على الانسان
ان يتحري ان يكون بين وسط افقه وجهته وبينها خط مستقيم قيل
فلا بد من طريق يعلم بها ذلك فان الله لم يوجب شيئا الا وقد نصب على
العلم به دليلا ومعلوم ان طريق العلم بذلك لا يعرفه الا خاصة الناس
مع اختلافهم فيه ومع كثرة الخطأ في ذلك ووجوب استقبال القبلة

عام لجميع المسلمين فلا يكون العلم الواجب خفيًا لا يعلم الا بطريق طويل صعب
مخوف مع تعذر العلم بذلك او تعسره في اغلب الاحوال ولهذا كان
الذين سلكوا هذه الطريق يتكلمون بلا علم مع اختلافهم في ذلك والدليل
المشهور لهم الجدي والقطب فمنهم من يقول القطب هو الجدي وهو
كوكب خفي وهذا خطأ من ثلاثة اوجه فان القطب ليس هو الجدي
والجدي ليس بكوكب خفي بل كوكب نير والقطب ليس ايضا كوكبا
ومنهم من يقول الجدي هو كوكب خفي وهو خطأ وجمهورهم
يقولون القطب كوكب خفي ويحكون قولين في القطب هل يدور او
لا يدور وهذا الخليط فان القطب الذي هو مركز الحركة لا يتغير عن
موضعه كما ان قطب الرحا لا يتغير عن موضعه ولكن هناك كوكب
صغير خفي قريب منه وهذا اذا سمي قطبا كان تسميته باعتبار كونه
اقرب الكواكب الى القطب وهذا يدور فالكوكب يدور بلا ريب
ومدار الحركة الذي هو قطبها لا يدور بلا ريب فحكاية قولين في
ذلك كلام من لم يتميز بين هذا وهذا والدليل الظاهر هو الجدي
والاستدلال به على العين انما يكون في بعض الاوقات لا في جميعها
فان القطب اذا كانت الشمس في وسط السماء فهي قصر الظلال
يكون هذا القطب محاذيا للركن الشامي من البيت الذي يكون عن يمين
المستقبل للباب فمن كان بلده محاذيا لهذا القطب كاهل حران ونحوهم
كانت

كانت صلاتهم الى الركن ولهذا يقال اعدل القبل قبلتهم ومن كان بلده
غربي هؤلاء كاهل الشام فانهم يميلون الى جهة المشرق قليلا بقدر بعدهم عن
هذا الخط فكلما بعدوا ازدادوا في الانحراف ومن كان شرقي هؤلاء كاهل
العراق كانت قبلته بالعكس ولهذا كان اهل تلك البلاد يجعلون القطب
وما قرب منه خلف اقفيتهم واهل الشام يميلون قليلا يجعلون ما بين
الاذن اليسرى وثغرة القفا او خلف الاذن اليسرى بحسب قرب
البلد وبعده عن هؤلاء واهل العراق يجعلون ذلك خلف الاذن
اليمنى ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة لم يأمروا احدا بمراعاة
القطب ولا ما قرب منه ولا الجدي ولا بنات نعش ولا غير ذلك ولهذا
انكر الامام احمد على من امر بمراعاة ذلك وامر ان تعتبر القبلة بالجدي
وقال ليس في الحديث ذكر الجدي وللذي ما بين المشرق والمغرب قبلة وهو
كما قال فانه لو كان تحديد القبلة بذلك واجبا او مستحبا لكان الصحابة
بذلك اعلم واليه اسبق ولكان النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك فانه لم يدع
من الدين شيئا الا بينه فكيف وقد صرح بان ما بين المشرق والمغرب قبلة
ونهى عن استقبال القبلة واستدبارها بغائط او بول ومعلوم بالاتفاق
المسلمين ان المنهي عنه من ذلك ليس هو ان يكون بين المحل وبين الكعبة خط
مستقيم بل المنهي عنه اعم من ذلك وهو امر باستقبال القبلة في جانب كما نهى
عن استقبالها في حال وان كان النهي قد يتناول الامرين لكن
هذا يوافق قوله ما بين المشرق والمغرب قبلة وايضا فان تعليق الدين

(1) كذا في الاصل ولعله الركن الا

بذلك يفضي الى تنازع الامة واختلافها في دينها والله قد نهى عن التفرق والاختلاف
فان جماهير الناس لا يعلمون ذلك لتجديد امامهم فيه مقلدون لمن قرب ذلك
فالمحدث في هذا متعدّ او متعسر ومثل هذا لا ترد به الشريعة والذين
يدّعون الحساب ومعرفة ذلك تجد اكثرهم يتكلمون في ذلك بما هو خطا
وبما اذا طولبوا بدليله رجعوا الى مقدمات غير معلومة واخبار من لا يوثق
بخبره والذين ذكروا بعض ذلك من الفقهاء ربما تلقوه منهم عن هؤلاء ولم يحققوه
فصار مرجع اتباع هؤلاء وهؤلاء الى تقليد يتضمن خطأ في كثير من المواضع ثم يدعي
هذا ان هذه القبلة التي عينها هي الصواب دون ما عيّنه الآخر ويدعي الآخر
ضدّ ذلك حتى يصير الناس احزابا وفرقا وكل ذلك مما نهى الله عنه ورسوله
وسبب ذلك انهم ادخلوا في دينهم ما ليس منه وشرعوا من الدين ما لم يأذن
الله فاختلفوا في تلك البدعة التي شرعوها لانها لا ضابط لها كما اختلف
الذين يريدون ان يعلموا طلوع الهلال بالحساب او طلوع الفجر بالحساب
وهو امر لا يقوم عليه دليل حسابي مطرد بل ذلك متناقض مختلف فهؤلاء اعرضوا
عن الدين الواسع والادلة الشرعية فدخلوا في انواع من الجهل والبدع مع
دعواهم العلم والحذق كذلك يفعل الله بمن خرج عن المشروع الى البدع
وتنطع في الدين وقد ثبت في الصحيح صحيح مسلم عن الاحنف بن قيس عن ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الاهلك المتنطعون قالها ثلاثا وروى
ايضا احمد وابو داود وايضا فان الله قال فول وجهك شطر المسجد
الحرام وقال ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وقال النبي صلى الله عليه وسلم

هذه القبلة والقبلة ما يستقبل وقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل
ذبيحتنا فذلك المسلم لهما لنا وعليه ما علينا واجمع المسلمون على ان الذي
المصلي استقبال القبلة في الجملة فالمامور به الاستقبال للقبلة وتولية الوجه
شطر المسجد الحرام فينظر هل الاستقبال وتولية الوجه من شرط ان يكون
وسط وجهه مستقبلا لها كوسط الانف وما يحاذيه من الجبهة والذقن
ونحو ذلك او يكون الشخص مستقبلا لما يستقبله اذا واجه اليه وجهه وان
لم يحاذه بوسط وجهه فهذا اصل المسلم ومعلوم ان الناس قد نهوا لهم
ان يستقبلوا الخليب بوجوههم ونهوا عن استقبال القبلة بغائط او
بول وامثال ذلك مما لم يشترط فيه ان يكون الاستقبال بوسط الوجه
والدبر بل لو كان منحرفا انحرافا يسيرا لم يقدح ذلك في الاستقبال
والاسم ان كان له حد في الشرع رجع اليه والا رجع الى حده في اللغة والعرف
والاستقبال مما دل عليه الشرع واللغة والعرف اما الشارع فقال
ما بين المشرق والمغرب قبلة ومعلوم ان من كان بالمدينة والشام ونحوها
اذا جعل المشرق عن يمينه والمغرب عن يساره فهو مستقبل للكعبة بيدنه
بحيث يمكن ان يخرج من وجهه خط مستقيم الى الكعبة ومن صدره وبطنه
لكن قد لا يلوون ذلك الخط من وسط وجهه وصدره فعلم ان الاستقبال
بالوجه اعم من ان يختص بوسطه فقط ن آخر ما وجد بخط رحمه الله تعالى
ورضي عنه في هذه الفاعلة والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وصحبه
تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

بلغ مقابلة

قال ابن عقيل في الفنون

فصل دليل عدم وجوب اصابة العين في الكعبة انه لا يقتضي من خرج عن مسامتة العين ولا التوجه اليها بل الى جهتها ان وقال في موضع آخر الواجب استقبال الجهة دون العين في حق اهل الآفاق لقوله تعالى فولوا وجوهكم شطره والشطر النحو ولانه لو كان الواجب استقبال العين لوجب اذا امتد الصف امتدادا يزيد على قدر مسامتة الكعبة لانه صلاة من خرج عن سمتها ومن المعلوم ان هذا لا يمكن فان الواجب عليهم استقبال العين لعدد منهم عليها فلو خرج الصف عن سمت الكعبة لم تصح الصلاة الا ان ويمينا ويسارا دون من خرج عنها فلو خرج بعض مسامتة جدار الكعبة صحت الصلاة لمسامتة انه ولو زال جدار الكعبة والعياذ بالله فان الصلاة الى الهواء صحيحة واذا غاب عن القبلة استدل على جهتها بستة اشياء النجوم والرياح والجبال والشمس والقمر ان

قال ابو محمد بن حزم واستقبال جهة الكعبة فرض على المصلي بوجهه وجسده ان

قال ابو بكر عبد العزيز بن جعفر حدثنا احمد محمد بن منصور بن الوليد حضرت محمد قال سمعت احمد يقول ما بين المشرق والمغرب قبلة قيل له مشرق الشتاء فكره وقال هذا المغرب وهذا المشرق وما بينهما قبلة لاهل خراسان وكما بالي مغرب الصيف ولا مغرب الشتاء اذا صلى بينهما فصلاته جايزة الا انه يستحب ان يتحرى الوسط بين القبلة والمغرب عن يمينه والمشرق عن يساره فيكون وسطا من ذلك وان صلى فيما بينهما فكان الى احد الشقين اميل فصلاته تامة اذا كان بين المشرق والمغرب ولم يخرج منهما حدثنا القاضي ابو احمد محمد خلد ثنا ابو بكر الاثرم قال قيل لابي عبد الله فقبلة اهل بغداد على الجدي فجعل ينكر امر الجدي

فقال ايش الجدي ولكن على حديث عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة فقيل له فقلتا نحن على اي ناحية قال على الباب وقبلة اهل المشرق واهل خراسان الباب حدثنا احمد محمد بن منصور بن الوليد حضرت محمد قال ابو عبد الله الجدي على قفاه ويطلع قبل المشرق حدثنا القاضي ابو بكر الاثرم قال قيل لابي عبد الله ان الشافعي يقول اذا انكشف الغيم فتبين ان صلى للقبلة او غيرها اعاد اذا كان حين صلى صلى على غير يقين فقال سبحان الله هذا لا يصلي ابدا لانه لا يتيقن ابدا قال ابو عبد الله يعني يتيقن هذا القبلة ليس هذا شيء ان قال عبد الخالق لا اخلف قول ابي عبد الله ان لا اعادة على المصلي اذا صلى باجتهاد او تحري ثم بان له انه اخطأ القبلة لان القبلة اصلها على الرخصة وليس اصلها على الشدة اذ كان الصلاة في بعض المواضع قد ابيحت الى غير التوجه اليها مع علمه بها في الموضع الذي لا يعلمها اولى بالجواز فيها والله اعلم وهذا القول صحيح لمن صح اجتهاده وعرف تجنيبه باي وجه يكون التحري فاذا لم يكن من اهل الاجتهاد والتحري من اهل التحري وجب عليه الاعادة بذلك ان

في العزوف للتامري مسئلة اذا خفي عليه وقت الصلاة فتحرى فصلى فبان انه صلى قبل الوقت لزمته الاعادة ولو اشتبهت عليه القبلة فتحرى فصلى فبان انه اخطأ لم تلزمه الاعادة والفرق ان الوقت يمكنه فعل الصلاة في وقت فجزئ بان فيه بوخر الصلاة الى ان يتمكن وقتها او يفوت فيفعلها قضاء بخلاف استبناء القبلة فانه لا يجوز له التاخير الى ان يعرف عين القبلة ان

كتبه محمد بن بكر بن احمد الحنبلي المقدسي

اللمعة الوضية
في معرفة اللغة العربية

تالف
سيدنا ومولانا الامام العلامة العلامة ابي المواهب
رحمة الله عليهم

وهو اول كتاب وهذه ايضا كتبها بعض الاصحاب
مع جملة ما كتبت من المسودات التي وجدت بعد موته في
كتبه رحمه الله عليه فقابلتها ايضا بتركها ومحتاجا الى مصطرا الى ان
تحصل له فابدء اسمع بها

اسال الله ان يرزقنا العلم والعمل باخلاص وقبول
وان يوفقنا الطلب
وحسن الادب فيه والمعرفة بحق كل من اوجب الله له
حق امره والحمد لله وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد المرسلين وآله
وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين وبعد فهذه اللمعه
انما جعلت لمن لا يحسن من النحو شيئا ولم يزل بين اهل
العلم مستحسنا لتعلم المبتدئين صغار المسائل قبل
كبارها فاختصرت هذه رجمه بمن يريد الوصول الى
شئ من علم النحو الذي هو وسيله الى ابراز معاني الكتاب
والسنه فقلت مستعينا بالله الملام في اصطلاح
النحاة ثلثه اسم وفعل وحرف فالاسم اذا سما مسماه
فاوضحه وكشف معناه ما ابان عن مسمى شخصا او معنى
مختصا بحرف جر ونداء ولام تعريف باوله وتنوين
تمكن وتثنيه وجمع وتاء تانيث مبدلة هاء في
الوقف والفي التانيث ويا النسب باخره وتصغير
وتكسير واضمار بجملته وكونه مخبرا عنه وفاعلا
ومفعولا ومنكرا ومعرفا ومنعوتا بمعناه وبان
لا يقترن باحد لازمنه الثلثه ولا يجزم فاللفظ
المولف من الف وصل وسين وميم عبارة عن اللفظ
المولف مثلا من راء وباء ودال وهذا الثاني عبارة
عن الشخص الموجود في الاعيان والاذهان

وهو المسمى والثاني هو الاسم فاذا الاسم صار مسمى
ايضا من حيث كان اللفظ الاول عبارة عنه فاذا الاسم
غير المسمى اذ سمي هذا الشخص بهذا الاسم فهو غيره
وهو صريح قول النحاة الكلام اسم وفعل وحرف
اي الاسم كلمه تلون الكلمه هي المسمى والمسمى هو شخص
في الحس او في الذهن وله يقول سيبويه في مواضع
كثيره الاسم هو اللفظ الدال على المسمى ويقال احلل
مسمى لا احلل اسم وهذا الرجل مسمى بزيد لا اسم بزيد
وسم الله لا بسمي الله ولي خمسه اسما وسموا باسمي
ولا تلعبوا بالتسمي والتسميه عباره عن فعل المسمي ووضعه
الاسم على المسمى فاسم ومسمى وتسميه متباينات واسم الله
في القران كلمه من كلام المتكلم المسمى وهو الله فهو
المسمى نفسه بكلامه الذي لم يزل صفه له فلا يقال هو هو
ولا هو غيره فاذا لم يزل بجميع صفاته واسمايه وان
من قال الاسم غير المسمى لم يكن يلزمه حدوث اسما الله
وان كان كل غير الله مخلوقا واما تبارك اسم ربك واذكر
اسم ربك وسبح اسم ربك فيريد سبحان اسم ربي ولا
قيل اسم الله اكبر يريد الله اكبر ولا سجدت لاسم
ربي ولا خفت اسم ربي ولا يا اسم ربي ارحمني فالجواب

في ذلك اذا اما ان الذكر بالقلب متعلقه بالمسمى المدلول عليه
بالاسم دون ماسواه والذكر باللسان متعلقه اللفظ
مع ما يدل عليه لان اللفظ هو المسمع دون ما يدل عليه
من المعنى هذا ما لا يذهب اليه خاطر ولا يتوهمه مميز
واما لان التعظيم والتنزيه اذا وجب للعظم فقد
يعظم ما هو من اجله ولوازمه كالسلام على حضره
الملك ويضعف هذا انه لو ينقل ويلزم اطلاق المعاني
المقصود بها الله على الاسم وقد اجمع على تركه فالاسم في
النحو فالاسم ينقسم ظاهرا وباطنا منقسما ظاهرا ومضمرا
وما بينهما ويسمى المبهم فالظاهر عكس المضمر ما دل
بظاهره واعرابه على المعنى المراد به منقسما عشره
انواع ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين وهو
منفرد وجمع مكسر صحيحين منصرفين فان وقف
عليه ذهب تنوينه وحركته غالبا الا في النصب فانها
تبدل الفا وما يسقط تنوينه وصلا وهو المضاف
الى غير معرف باللام ومتكلم وما لا يدخله جر بل يضم
رفعا وينصب نصبا وجرا وبلام او اضافه بجر بكسره
ولا تنوين الا في ضروره او تناسب ومؤثر علميته
ان يكن صرف وهو الذي لا ينصرف مما قد اجتمع

فيه علتان فرعيتان من علل تسع او ما يقوم مقامهما
فغير المنصرف صفة بشرط عدل او وزن او زياده
الف ونون وعليه باحديهما او تانيث او تركيب
مزج او عجمه مثقله والف تانيث وصيغه منتهى
الجموع وباقي وما يدخله الرفع ضما والجر نصبا وجرا
والتنوين او ما يقوم مقامه ولا يدخله نصب وهو
الموتث المجموع بالف وتا وما يدخله النصب وحده
مع التنوين او ما قام مقامه من الف ولام او اضافه
وهو ما اخره يا قبلها كسره وهو المنقوص وما
يدخله التنوين وحده او ما قام مقامه وهو ما اخره
الف مفرده مبدله من يا او واو انفتح ما قبلها وكانتا
في موضع حركه فابدل منهما الف وهو المنصرف من
المقصود وما لا يدخله اعراب وهو مع ذلك
معرب حكما وتقديرا وهو ما اخره الف تانيث
مقصوره سمي مقصورا ايضا اذ قصر عن المد
والاعراب وما يرفع بواو وينصب بالف ويجر يا
في الاكثر وهي الستة المضافه الى غير يا متكلم
وما يرفع بالف وينصب ويجر يا مفتوح ما قبلها
في الاكثر وهو المثنى وما يرفع بواو مضموم ما

قبلها ويبنى على الضم اذا قطع عن الاضافة لفظا لا تقديرا ومعنى
ويعرب بالحركات المقدرة على ما قبل الياء ويجر بالياء المكسور ما قبلها اذا لم يكن
آخره الفا وهو جمع مذكر عاقل بعقل ووصف من يعقل بهذه الاسماء استحقت الاعراب لدلالتها على المعاني
المختلفة بصيغه واحواله بدليل ما احسن زيدا وتعجبا واستفهاما وما عداه فمبني والمضمر خاصة
منقسما خمسة انواع منفصلا مرفوع الموضع مبتدأ
انا نحن انت مذكرا ومونثا تثنية وجمعا وهو لذلك
يقع الظاهر بعده مرفوعا بحق الخبر ما لم يكن فضلا
بين معرفتين في باب كان وظننت واخواتها ومتصلا
بفعل قد غير له غالبا مرفوع الموضع فاعلا لفعلت متكلما
ومخاطبا وغائبا يقع الظاهر بعده منصوبا بحق المفعول
ومتصلا بفعل لم يغير له منصوب الموضع لذلك يقع
الظاهر بعده مرفوعا بحق الفاعل ومنفصلا منصوبا بتقدير
مفعولا تقدم على فعله او تاخر بعد استثنا او كان مفعولا
ثانيا او ثالثا او اغراء او مخاطب فينصب الاسم الظاهر
اياك نعبد وما نعبد الا اياك وعلمته اياك واعلمت زيدا
عمرا اياه واياك الطريق كذلك واضح الاقوال ان ايا
اسم مضمر والكاف حرف خطاب ومتصلا باسم او حرف
مجرور الموضع كذلك فحمله الضمائر نيف وستون ضميرا

معموله مبنية معارف والمبهم فمن حيث وصف به وصف
اشبه الظاهر ومن حيث بني واختلفت صيغته ولم
يفارقه تعريف اشبه المتشبه المضمر فاسما الاشاره
ذا تا ذان تان اولاء وبها الى الخمسة فتبلغ خمسة
وعشرين وقد يكون معها ها تنبيه او كاف خطاب
او لام بعد كاف خطاب وطها معموله ومبنيه ومعارف وقد تعمل
في الحال بخلاف المضمر والموصولات الذي التي وتثنيتهما
وجمعهما وذو في لغة طي ومن وما والى واي وذا
اذا كان معهما ما فذلك اذا كان بمعنى الذي او التي
والالى بمعنى الذين وطها لا تتم الا بصله وعائد
وطها مبنية سوى اي وطها معارف وجمله صلاتها
مبتدا وخبر وفعل وفاعل وشرط وجزا وظرف
واسم فاعل بال ولام واسم مفعول مثل الذي ابوه لئيم
اعجب زيدا اما كره عمرو هو الذي ان ينطلق ابوه
قام اخوه هو الذي عندك واسما الاستفهام
من ما كم كيف اني متى ايان اي مبنيه سوى اي
والظروف المبنيه اذ اذا امس الان قط
واسما الافعال صه مه ايه
امين جيل اوه واه هيات اف مثلثة الفا بتوبين

وغيره وخف واماله والفعل اذ يوزن به جميع
الافعال ويعبر عنها به مشتق من المصدر البصري
وعكسه الكوفي ما دل على حدث وزمان محصل
منقسما ماضيا ومستقبلا وحالا ومختصا بقد
والسين وسوف من اوله واتصال الضمير به على
حد ذكرا ذكر واذكرن من اخره وكونه امرا او نهيا
او منصرفا من جملة وكونه خبرا ولا يخبر عنه من
معناه وبان مضارعه يجزم فالماضي يعرف بمس
مبني على الفتح ولا يجوز تسكينه وصلا مع غير
ضمير متكلم او مخاطب او نون جمع مونث ولا ضمه
مع غير واو جمع سوى معتل بالف ولا كسره مع غير
تا تانيث لفتها ساكن ولا يدخله نون من نحو صربونه
والمستقبل والحال لفظهما واحد وهما المضارع لمضارعه
الاسم ما في اوله حرف من اربعة زايده ويفتح من سوى
رباعي الاصل فانه يضم ويضم ان بني مما لم يسم فاعله
ويفتح ما قبل اخره مضارعا ويكسر ما قبل اخره ماضيا
سوى المضاعف لامه والمعتل لعين فانه يسكن
ويكسر اوله ويجوز اشمام هذا الكسر الضم وحرف
الاعراب من المضارع يرفع ما لم يلن معه ناصب

ولا جازم ولا نون تاكيد ولا نون جمع مونث
والافعال ينصرف بالماضي والحاضر والمستقبل
والامر والنهي واسم فاعل واسم مفعول وفعل ما لم
يسم فاعله سوى نعم وبئس وعسى وفعل
تعجب وجد البس املوا فالامر اصله المضارع
حذفت فيه همزه يتوصل بها الى النطق بساكن ان
كان بعد حرف حرف المضارعه فمن دباعي هي
همزه قطع بسب لفظا وخطا وتفتح ومن سواه
همزه وصل تسقط في الوصل لفظا وتكسر اذا كسر
او فتح ما قبل اخره وتضم ان ضم ضما لازما وفعل
الامر ان اكد بنون تفتح اخره مع مذكور وتشبه
وتكسر مع واحده وتضم مع جمع رجال وفي جمع نسا
تدخل الف الفصل مثل اضربنان ولا يدخل الخفيفه
فعل اثنين ولا جمع نسا وتبدل الفا وقفا ان فتح ما
قبلها وتحذف ان لقيتها ساكن سوا كان في امر
او نهي او استفهما مرا ونسر والحرف
اذا اخذ من حرف الشي وهو طرفه من حيث كان معناه
في غيره فصار كانه طرفه ما ابان عن معنى في غيره ولو
احد جزئي الجمله مبنيا على كل حال منقسما عاملا وغير

عامل وعاملا ان وجدت صفه فالعامل ان واخواتها
ونواصب الفعل وحروف الجر والجزم وغير العامل
حروف الابتدا والعطف والجواب والتخصيص والنوبخ
والمضارعه والاعراب والمختصه بالفعل والاستفهام
وتا التانيث والفاء والنونان المولدان للفعل وآلة
التعريف وحرف التنكير وبا النسب وما والا النافيتان
انما استحق المعرب ومضارعه الاعراب لدلالة على
المعانى المختلفه بصيغه واحده كما احسن نفيا وتعجبا
واستفهاما لان الماهيه لما كانت مورد الاحوال
المختلفه وجب ان يكون لفظها كذلك ليدل اختلاف
احوال اللفظ على اختلاف احوال الماهيه وتلك الاحوال
اللفظيه هى الاعراب ثم الافعال والحرف عارضه للماهيات
والعوارض لا يعرض لها عوارض هذا هو الحكم فمستحق
الاعراب بالوضع الاول الاسم ثم اللفظ لا يوجد الا بعد
وجود الحرف الاخير منه فلهذا اختص الاعراب به ولانه
هو موضع القول اذ غيره دال على اختلاف اوزان الكلمه
ثم الاعراب نفس استحقاق الحركات والسكنات بسبب
العوامل فهو معقول لا محسوس ثم قولنا متحرك مجاز اذ
الحروف ليس بجسم فالمراد بالحركه صوت مخصوص عقيبها

والسكون ان لا يوجد ذلك وسميت حركه اذ الحرف تحرك من مكانه
والحركه الاعرابيه متاخره تاخرا زمانيا لقبولها التمديد
وحدوثها عند ارسال النفس وحدوث الصوت اخر زمان حبس
النفس واول ارساله وذلك فاصل غير منقسم ومن ثم اختلف
في الابتدا بالساكن هل هو محال او جايز ثم في بعض من حرف
مد ولين فهى اوايلها لانا اذا تقصنا ذلك عادت اليها والحا
واذا استبعنا هذه صارت تلك واولى ما عارض البعض مع
انها الاصل في الاعراب اذ العارض للحرف حركه لا حرف
وكحى الحرف نسبه على انها من جنس الحركه ثم انقلها الضمه
ثم الكسره ثم الفتحه ثم تختلف باختلاف امزجه البلاد كاشام
الضمه على ادريجان والكسره على لبنى من البلاد وسميت ضمه
لانضمام الشفتين بها ورفعه لرفعهما وفتحه لفتح الفم
ونصبه لانتصاب لشفه العليا وجره وخفضه لانجرار
اللحا والخفاظه وكسره اذ الانجرار القوي يوجب كسر
او الجزم القطع ثم غلب لوقف والسكون اعتبارا بالعضو
الساكن والواقف عن السير وانقطاع الصوت وفتح وضم
وكسر وسكون من صفه العضو ورفع نصب وخفض وجر
من صفه الصوت فاقتضت الحكمه التعبير بما يكون عن
سبب عما يكون لسبب وان يعبر بالفتح والضم والكسر
والسكون عن احوال البنا فان البنا لا يكون بسبب

اي لا يكون بعامل فالقاب الاعراب اربعه رفع ونصب
وجر وجزم والقاب البنا اربعه ضم وفتح وكسر
ووقف فعلامات الرفع اربعه الضمه في اسم وفعل
سالمين مصريين والواو في الستة وجمع العلم العاقل
المذكر السالم اوصفته واولو وعشرون واخواتها
والالف في التثنيه سمعت اولم تسمع واثنين
وطا مضافا الى مضمر والنون في الافعال الخمسة
فاما تفعلن فهي ضمير فلا تغير وجمله المرفوعات
مبتدا وخبر وهما اخوان مرفوعان فعامل معنوي
وهو الابتدا واسم الفاعل واسم مالم يسم فاعله وهما
اخوان مرتفعان باسناد الفعل اليهما المعدي
عليهما لفظا او تقديرا واسمان وخبران
واخواتها وهما اخوان مشبهان بالفاعل
الحقيقي والفعل المستقبل ويرتفع بالمعنى
وهو وقوعه موضع الاسم خاليا من ناصب
وجازم فما عدا ها فمبني على الضم ليس بمرفوع
وهو اسم مفرد او مخصوص منادي وظرف
او عايه وقطعا وتا ضمير متكلم ونون ضمير جماعه
وكاف خطاب اثنين او جماعه وتا وهما فاما شذ

ومد وشبههما من الافعال فحركه اتباع لما قبلها وعلامات
النصب خمس الفتحه وهي الاصل في الاسم والفعل سوى
المعتل بالف منهما والالف في الستة والياء في التثنيه
والجمع المذكر السالم العامل وصفته وحذف النون
في تثنيه فاعل الفعل وجمعه والواحد المؤنثه والكسره
في جمع المؤنث السالم المنصوبات مفعول مطلق ومفعول
به وفيه وله ومعه وحال وتمييز واستثنا وخبر كان
واخواتها واسمان واخواتها ومضارع معه ناصب فالخمس
الاول حقيقه والباقيه مشبهه بالمفعول به فالاول
تبين تاكيد الفعل او عدد مرات او نوعه والثاني سمي
من وقع به الفعل والمتعجب منه والمنادى المضاف اه
مكان وقع ومشبه به يلحقان به والثالث سمي اي زمان
في والرابع سمي علبه الفعل وعدده بشرط كونه مصدرا
من غير لفظ الاول مقدرا باللام عدرا وجوابا لم والخامس
تبين مصاحبه الشي ومقارنته بشرط حذف مع وتمام
او مكانها وكون العامل فيه فعلا لا معنى والسادس
هيه الفاعل او المفعول منتقلا او مقدرا او موطئا
او مولدا بشرط كونه نكره مشتقه منتقله بعد معرفه
وتمام الكلام وتقديم كيف وجاز تقديمها على

العامل ان كان فعلا لا معنى فعل والسابع ليبان
وتفسير وتبيين جنس بشرط كونه نكره جنسا
منفردا مقدرا بمن مفسر المعدود او موزون
او مكيول او ممسوح او مقدر بالممسوح او شبه
مبهم ويقع بعد الفاعل والثامن بين اخراج بعض
من كل بالا او كله بمعناها بشرط كونه من موجب
او تاويله او مقدما او منقطعا او بعد تمام الكلام
وغير ذلك يتبع اعراب ما قبله سوى ما ياتي والتاسع
بقدر اذا كان جمله او ظرفا ويجوز تقديمه على الفعل
ودخول الا فيه الا ما كان في اول الفعل ما ويجب تقديمه
ان كان استفهاما وتقديم خبر ليس عليها خلاف
العاشر ياتي والحادي عشر مضى وعلامات
الخفض ثلث الكسره في الاسم المنصرف واليا في
السته والتثنيه والجمع المذكر السالم العاقل
والفتحه فيما لا ينصرف والمجرورات بحروف
ملك وملابسه ثم نوع جنس ثم لفظ وتخفيف ثم
تشبيه ثم وصف وحذف تعديه فالاول مقدر
بلام والثاني بمن فيجوز الجر بالاضافه واثبات التنوين
والنصب على التمييز والاتباع والثالث بمعنى الحال
والاستقبال فيجوز اثبات التنوين والنصب وحذفه
تخفيفا والجر والرابع مثل حسن وجه فيجوز حسن وجهه
ووجهٍ ووجهًا والخامس مثل مسجد الجامع وجانب
الغربي ودار الاخره وزيد القرشي لازما ومعرفه
اذ الاشر يضاف اما الى لنت علم كزيد بطه بمعنى صاحب
هذا اللقب لاستحاله اضافه الشيء الى نفسه واما الى
وصفه اذا افاد معنى ليس في الموصوف بشرط كون الوصف
معرفه لازما للموصوف لزوم اللقب في الاعلام اذ المراد
تعريفه باضافته اليه والا فلا فايده ومن ثم جاز مسجد
الجامع واخوانه وامتنع زيد القايم ورجل قرشي بالاضافه
مثل ولد الاخره وللدار الاخره اذا اضيفت تلوت
واذا اتبعت عرفت والسادس مثل مررت بزيد فوجه
واحد لا ان كان الحرف زايدا اذ يجوز اسقاطه طلبس
بقايم وليس قايما وعلامه الجزم السكون في الفعل
المضارع الصحيح او الحذف في المعتل والخمسه المجزومات
مبنى بحرف جزم وحرف شرط او معناه ونهي وامر بلام وشرط
ومقدر بشرط كا بفعل افعل ما علاه فبني لحبث ابن
امر كحر فعل افعك قد جير العامل ما عمل في غيره
بحسب العوامل منقسما معنى وفعلا وحرفا واسما فالمعنوي

عامل الرفع في الابتدا وهو الابتدا اهتماما بالشي قبل ذكره
وجعلك له على هذه الصفة مجردا العوامل اللفظية
وهو بعينه رافع الخبر وقيل الابتدا والمبتدا جميعا وهما
اصح الاقوال وعامل الرفع في المضارع معنوي ايضا واصح
الاقوال في المعنى الرافع له وقوعه موقع الاسم واما
الفعل العامل فمنقسم الى ما يرفع الاسم وينصب الخبر وهو
كان واخواتها حمل عليها والى ما ينصبهما وهو ظننت
واخواتها والى ما يتعدى الى اثنين ايضا فينصبهما ويجوز
الاقتصار على احدهما وهو كل ما كان المفعول الثاني فيه
غير الاول ولا يلغى ان وقع والى ما يتعدى الى ثلثة
مفاعيل فينصبهما وهي اعلم اري انبا اخبر خبر
حدث وتعمل مطلقا وينع موقع المفعول الثالث كلما جاز
ان يقع موقع المفعول الثاني من مفعول ظننت واخواتها
والى ما يتعدى الى مفعول واحد فينصبه وهي افعال
الحواس الخمس وما جرا مجراها والى ما يتعدى بواسطه
حرف جر او غيره فمجرور لفظا منصوب تقديرا ومن ثم
جاز العطف عليه بمجرور ومنصوب ويلحق به ما يجوز
تعديه بنفسه وبحرف جر والى ما يبنى لما لم يسم فاعله
وهو فعل صحيح مضموم الاول مكسور ما قبل الاخر ماضيا

مفتوحه مضارعا جعله ما يجوز ان يقام مقام الفاعل
عند عدم المفعول به اربعه مفعول بخرف جر وظرف
متمكن من زمان او مكان ومصدر مخصص مثل
سير بزيد يومين فرسخين سيرا شديدا فابها اقمت
جاز فان وجد المفعول به تعين مثل ستر زيد
وهذه السبعه المتعدى به تعدى بعد ذلك الى
المصدر وظرف الزمان والمكان والحال والمفعول
له ومعه فالمتعدي الى ثلثه تتعدى معها الى هذه
الستة كاعلمت زيدا عمرا قائما اعلاما يوم الجمعه
عند فلان قارئا تفهيما له وجعفرا وان دخلت
الاستثناء صار متعديا الى عشره فلها لا تخلو من
الفاعل ظاهرا او مضمرا وقد تخلو من المفعول وفلها
ترفع الفاعل لفظا او تقديرا ولا ينفك الفعل من الفاعل
وقد ينفك من المفعول والى غير منصرف فعل التعجب
ينصب المتعجب منه اذا كان على صيغه افعل وتجر
اذا كان على صيغه افعل به وافعل الالوان والخلق
الثابته الزايده على الثلثه لا يتعجب منها الا باشد
او ابين او اكشف او اظهر ونحوها ويلون مصادرها
مضافه الى المتعجب كما اشد سواده وليس وعسى

من اخوات كان غالبا الا ان عسى يلزم خبرها فعلا
مستقبلا معه ان غالبا عسى ربكم ان يرحمكم ويدخل
عليها الضمير فيعكس عملها متل ولي نفس اقول لها
اذا ما تنازعني لعلي او عساني ونعم وبيس كل منهما
اذا كان بعده معرفتان رفعهما او نكره ومعرفه
نصب النكره ورفع المعرفه واذا كان فاعلهما موصولان
جاز تذكير الفعل وتانيثه وفي كل منهما اربع لغات
وقد قري بها في قوله تعالى فنعما هي وحبذا ترفع
بعدها المعرفه وتنصب النكره على التمييز جنسا والحال
مشتقه ولا تعمل هذه الست في مضمر ولا ظرف ولا جميع
ما ذكرناه لعدم تصرفها في نفسها فلم تتصرف في معمولها
ولا تتقدم معمولها عليها واما الحرف من العوامل
فقل تقدم بعضه وباتي باقيه واما الاسما العامله
فثلثه انواع الاول المشتق من فعل فيعمل بحسب
الاشتقاق وهو اسم فاعل او اسم مفعول او مصدر
مقدر بان والفعل او اسما الافعال وهذا ينقص
عن الفعل بان لا يتقدم معموله عليه وكونه مفردا في
التثنيه والجمع ولا يجاب بغا ناصبه ولا بلو مريده الغايب
واعمال المصدر يجيبي علم زيد وعلم زيد والعلم

زيد بكر وينقص عن الفعل بان لا يتقدم معموله عليه
لانه من صلته ولا يفصل بينه وبينه معموله باجنبي
ولا يعمل عملا وهو محذوف واعمال المشبهه باسم الفاعل
مررت بحسن وجهه ورجهها وحسن وجه سلت
سوى ما يلحقه من تعريف وتذكير وتنقص عن اسم
الفاعل انها تعمل في السبب دون الاجنبي والحال
دون الاستقبال ولا تتقدم معمولها عليها ولا يفصل
بينها وبين معمولها باجنبي وما كان منها بوزن فعل
او تقديره لم يرفع الظاهر الا فيما دانت رجلا احسن
وعينيه الحمل منه في عين زيد وفيما من ابام احب
الي الله فيها العمل منه في عشر الحجه واعمال اسم
الفاعل زيد مخرج عمرا او مخرج عمرو ويتقدم مفعوله
عليه ما لم يكن معه الف ولام وينقص عن الفعل
انه لا يعمل ولا يعتمد على كلام قبله من مخبر عنه او موصوف
او ما جرى مجراهما ولا تعمل اذا كانت لما مضى من الزمان
بل يكون مضافه ولا يظهر الفاعل معها في تثنيه ولا
جمع بل يضمر والذي يظهر في اللفظ حرف وليس باسم
واذا جري اسم الفاعل على غيره من هوله برز الضمير
وان كان في اسم الفاعل الف ولام بمعنى الذي عمل عمل

لحال ونصب ما بعده النوع الثاني ما يقع موقع
المشتق وهو ظرف وقع صفة او صلة او حالاً او
خبراً وانه يعمل في الحال النصب واسم الاشارة تعمل في
الحال ولا يتقدم معمولها عليها الا ان كان ظرفا النوع
الثالث يعمل عمل الحرف وهو اسم مضاف اضافة ملك
او جنس فيجر بتقدير اللام او من ولا يتقدم معمول
المضاف اليه على المضاف وجاز مع غير اذ قد تكون
في معنى لا التابع ما جرى على ما قبله في اعرابه تاكيدا
ونعتا وبدلا وعطف بيان وعطف نسق فالاول
تمكين معنى في النفس باعادة لفظ او معنى فالمعاني
مع ما حمل عليها نفسه عينه كله اجمع اجمعون جمعاء جمع كلاهما

الحمد لله رب العالمين

الى هنا وجد في النسخة التي نسخ من خط سيدنا وسحار رحمه
الله عليه بعد وفاته من غير تصحيح ولا مقابلة

وفيها من الفوائد للسيد ما شاء الله فسأل الله ان يهدينا
طلب العلم وان ينفعنا بما يعلمنا انه على كل شيء قدير

بسم الله الرحمن الرحيم اعانه على

قال الشيخ الامام العالم العلامه فريد الدهر ووحيد العصر مفتي الانام وبركة المسلمين والاسلام ابو عبد الله محمد شمس الدين بن ابي البركات زين الدين عبد الرحيم البرماوي رحمه الله ونفع به وبعلومه واسكنه بحبوحه جنته امين امين

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين وبعد فلما كان اصح كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم على الاطلاق كتاب الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري الجعفي وكان اعلى ما فيه من الاسانيد ما كان ثلاثيا وهو ما يكون بين البخاري وبين النبي صلى الله عليه وسلم فيه ثلاثه وكانت محصورة في اثنى وعشرين حديثا منه ومدارها على خمسه اسانيد رايت ان انظم مبتدئه في ابيات من الرجز ليسهل حفظها وتيسير ضبطها اوجو بذلك الثواب من الكريم الوهاب ثم اشرح ذلك موضحا له لتكميل الفايده استمطر من الله تعالى عوايده فقلت مستعينا بالله عز وجل قال محمد هو البرماوي ان تروياتُ البخاري اللاتي اتت ثلاثيات الاسناد اثنتين لاثنين عشر بن غير تركت والمعتبر جلها في خمسة من الاسانيد بالاستراق

احدها المكي عن يزيد اعني ابن ابي عبيد عن الاكوع الصحابي سلمه وواحد عن مسلم والثاني كالاول مع تبديل مكي المذكور بالنبيل اعني اباعاصم بن مخلد وفي تسعة من الاسانيد اعدد

والثالث المروي عن محمد اي ابن عبد الله الانصاري اسند ذا عن حميد الطويل عن انس ثلاثة بعدها من قتيبه

والبصاني واحد مروي عصام بن خالد الحمصي عن ابن عيش حريز حدثنا عن ابن سرا الصحابي انبئنا

خامسا خلا ابن يحيى عيسى بن طهمان بليه وليا عن انس بدا احد ثنا مفردا كما الذي من قبله فاجتدا

والحمد لله على ما الهما له معا تمام فيما نظما الشيخ وافدم عليه ذكر اسنادي لكتاب البخاري

فاقول اخبرني بجميع كتاب البخاري المشايخ الأثبات العلامه قاضي القضاه بهاء الدين ابو البقا محمد بن عبد البر السبكي الشافعي والقاضي عز الدين عبد العزيز المليجي والشيخ جمال الدين عبد الله بن الشيخ الامام علاء الدين الباجي والشيخ شمس الدين محمد بن الخباز سماعا عليهم تماما معرفا من الاربعه واحاز لمن كان منه لمام اسمعه عليهم قالوا انا الشيخان المسندان المعمران

من لحم بار الشهير باس الشحنه والسيده الجليله ام محمد وز

اسند ابو حفص النوحي قالا انا ابو عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي انا ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى الصوفي الهروي انا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي انا الامام ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية الجويني انا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري انا الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن المغيرة بن بردزبه الجعفي البخاري قال واخبرنا به ايضا شيخنا شيخ الاسلام وامام الايمه الاعلام اخو المجتهدين ابو حفص عمر بن رسلان البلقيني جمعا عليه انا الشيخ المسند المعمر الرحله جمال الدين ابو علي عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد الانصاري عرف بابن شاهد المعبر سماعا عليه انا المشايخ الثلاثة ابو العباس احمد بن علي ابن يوسف الدمشقي وابو عمرو عثمان بن عبد الرحيم بن ترشيق الربعي وابو طاهر اسمعيل ابن عبد القوي بن ابي العز بن عزون الانصاري سماعا عليهم خلا من الباب فاذا احتجت به السير نتحيل الى اهله الى كتاب الصيام وخلا من قوله ما يجوز من الشروط في المكاتب الى باب الشروط في الجهاد والمصالحه مع اهل الحرب وخلا من باب غزوا المواه في البحر الى باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام قالا انا ابو شاهد الجيش فانبانى بهذه المواضع مع نسبه الكتاب الحافظ ابو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله القرشي عرف بالرشيد العطار لجان وكتابه قالوا اربعتهم انا ابو القاسم هبه الله بن علي بن مسعود بن ثابت الانصاري البوصيري وابو عبد الله محمد بن حامد الارتاجي قال البوصيري انا محمد بن بركات بن هلال الخوي قراءه عليه وانا اسمع ومحمد قال الارتاجي انبانا علي الحسن بن عمر الفراء الموصلي اجازه قالا اخبرته الشيخه الصالحه ام الكرام كريمه بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزيه الاولى سماعا عليها والثانيه قراءه عليها وكانت انبانا ابو الهيثم محمد بن محمد بن مكرم الكشميهني انا محمد بن يوسف بن مطر الفربري انا البخاري قرأ بسم تتعلق عاسبوق من الاسانيد الاولى انا علي انا سماع البخاري من الطريق الاولى ومن طريق الجحار وزين لطول حياتهما وحياه من رويا عنه والجحار صوا حرص روى عن الزبيدي وتاخر وفاه الجحار فانه مات في خامس وعشرى صفر سنه ثلاث وسبعمائه والزبيدي بمنع الزنى نسبه الى زبيد بلده باليمن ومعروفه ورد دمشق واسمعها صحيح البخاري وغيره والحق الاصاغر بالاجداد مات سنه بغداد وسماعه من ابي الوقت في اثنى عشر مجلسا

واما ابو الوقت السجزي فنسوب الى سجزو قال السمعاني لم يستمر على غير قياس كما قاله
ابن ماكولا بغين وطوا الهروي نسبه الى هراه مدينه مشهوره كان اسمه محمد فسماه عبدالله
الانصاري عبد الاول وكناه بابي الوقت الصوفي نسبه الى طريق التصوف وهو الزهد والعباد
وكانت وفاته سنه في ذي القعده ببغداد وكان شيخا صالحا ثقه للمولا صاغرا بالاكابر وكبار
سماعه للصحيح سنه وهو في السابعه من عمره واما الداودي فنسبه الى داود من اجداده
ابو شنكي بالمعجمه والمهمله واصلها بوشنك بلده بخراسان سمع صحيح البخاري من الخوي في
صفر سنه ثم سمع الحاكم بغير وكان ثقه اماما متفقها على القفال والشيخ ابي حامد والصعلوكي
وغيرهم وصحب اباعلي الدقاق وابا عبد الرحمن السلمي مات ببوشنك في شوال سنه وكان مولده
سنه واما الخوي فبفتح الخاء المعجمه وتشديد الميم مضمومه وتشديد الواو ونسبه الى جده حويه
نزيل بوشنك هراه رحل الى ماوراء النهر وسمع الصحيح من الفربري بفربر سنه وقيل الا اما
في ذي الحجه سنه واما الفربري فبكسر الفاء وفتحها نسبه الى فربر قريه من قرى بخارا على طريق
جيحون وقال الحازمي المفتح اشهر وعليه اقتصر ابن ماكولا والسمعاني سمع صحيح البخاري منه
مرتين من بفربر سنه ومن بجارا سنه قاله الكلاباذي وروى ابو عبدالله الصفار بضم العين
المعجمه وسكون الفاء وفتح الميم وبعد الالف راي بآخر بجارا باسناده اليه قال سمعت الجامع الصحيح
من محمد بن اسمعيل بفربر في ثلاث سنين آخرها سنه ثلاث وخمسين ومائتين ولد سنه ومات
في سنه عشرين وثلاثمائه قيل سمع من قتيبه بن سعيد فشارك البخاري فيه لكن قال البخاري
في تاريخه اخطأ من قال انه سمع منه وسرده المزي في التهذيب الى ذلك وكان ثقه عارفا
واعلم ان صحيح البخاري انما اشتهر من روايه الفربري لنا خروفاته والا فهو موقوف على البخاري
رضي الله عنه وكل الفربري سمع الصحيح من ابي عبد الله نحو الف مرجل وفي الجامع روى
غيره قال الذهبي واخر من رواه عنه منصور بن محمد البزدوي واخر من زعم انه سمع منه
ابو ظهير عبد الله بن عاصم البلخي سنه وقال الخطيب اخر من حدث عن البخاري ببغداد الجلودي
ابن اسمعيل الجاملي وروايه عن الفربري حظيب ابو محمد الحموي وابو زيد المروزي وابو احمد
المستملي وابو الهيثم علي بن احمد الجرجاني وابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني وغيرهم وروايه عوكل

من مولاجاعه واشتهر الا من الطريق المذكور واما ابن رشيق في السند الثاني فهو بفتح الرا
وكسر الشين المعجمه ثم مثناه تحت ثم قاف الربعي بفتح الراء والباء الموحده نسبه الى ربيعه وغزوز
بفتح العين المهمله وضم الزاي المشدده واخره نون والارتاجي بفتح الهمزه وسكون الراء وبعدها مثناه
فوق والجاء المهمله والكشميهني بضم الكاف وسكون الشين المعجمه وكسر الميم تحتيه فطاء
وفتح الهاء وفي آخرها نون نسبه الى قريه من قرى مرو القديمه وقد خربت ومنسب اليها جماعه
منهم هذا ابو الهيثم بالمثلثه محمد بن مكي بن زراع بضم الزاي وتشديد الراء آخره عين
مهمله الاديب اشتهر بروايه صحيح البخاري عن الفربري وروى عن ابي العباس الاصم وغيره
بفتح الدال وضم العين المعجمه نسبه الى جده وقول اسم رجل او لغيره ذلك على الخلاف وابو العباس
هذا قال السمعاني احد ائمه المسلمين وروى الكشميهني ايضا عن ابي العباس الاصم وغيره
توفي سنه واما ابرد ذبه في نسب البخاري فنقل ابن خلكان عن بعضهم ضبطه بشكله
تحته مفتوحه ثم زاي ساكنه ثم دال مهمله ثم راي ساكنه ثم موحده ثم هاء وعن ابن ماكولا
بموحده ثم راء مهمله والباقي كالاول قال وهو بالبخاريه ومعناه بالعربيه الزراع وقيل
للبخاري الجعفي لان جده المغيره كان مجوسيا فاسلم على يد يمان الجعفي والى هذا اوعاني
هذا صوجد ابو جعفر عبد الله بن محمد بن جعفر المسندي شيخ البخاري وانما
قيل له المسندي بفتح النون لانه كان يطلب المسانيد في صغره خاتمه روى عن البخاري
من مصنفاته انه قال صنفت كتاب الصحيح لست عشره سنه خرجته من ستمائه الف حديث
وجعلته حجه بيني وبين الله وبيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني واقف بين يديه وبيدي
مروحه اذب عنه فسالت بعض المعبرين فقال انت تذب الكذب قال محمد الذي حملني على
اخراج الصحيح وعنه ما وضعت في كتاب الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت
ركعتين وقال عبد القدوس بن همام سمعت علي بن المديني يقول لولا البخاري لما راج
حديثنا محمد بن اسمعيل وقال ابو زيد المروزي رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال لي كل من تجد رطبتي وقال ابو زيد
قلت وما ذاك يا رسول الله قال جامع محمد بن اسمعيل البخاري او كما قال رجعنا الى شرح

الاثبات سبعة ان مدار تلك الثبات البخاري على خمسة اسانيد فالاول من الخمسة مكي بن ابراهيم
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع فمكي يقال له المكي بتشديد الكاف والياء وهو ابو السكن التميمي
المهملة وبالكاف المنقري بن الحنظلي البلخي الحافظ ولد سنة ٩٠ وتوفي ببلخ عام ٢١٥ اخرج له الستة وهو
شيخ البخاري هذا والخمسة لا يروون الا عنه واحد عنه وربما روى البخاري عن واحد عنه واما
يزيد بن ابي عبيد فيقول ابن المثناه محمد اوله وكسر الزاي وعبيد بضم العين مصغرا وهو ابو خالد
مولى سلمة بن الاكوع الصحابي رضي الله عنه توفي سنة ١٢٦ او ١٢٧ روى له الجماعة واما سلمة بن الاكوع
فبفتح السين واللام كنيته ابو مسلم واسم الاكوع سنان بن عبد الله بايع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
الحديبية ثلاث مرات اولا واوسط واخرا باسناد عامه صلى الله عليه وسلم منه ولكن كما في صحيح مسلم
وان كان الذي في صحيح البخاري مبايعته مرتين كما ياتي من جملة الاحاديث الثلاثيات وفي
البخاري بهذا الاسناد احاديث اشرت اليها بقولي في واحد وعنه مسلمة الاول في كتاب العلم
في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم فقال حدثنا مكي بن ابراهيم سائر يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من
النار وبابه في معنى ذلك ان يقول عنه فعل ما لم يفعل ونحو ذلك وهذا الحديث من المتواتر
معناه وان لم يتواتر لفظه وقوله فليتبوأ مقعده بكسر اللام على الاصل وباسكانها على الاشهر والتبوء
اتخاذ المباءة اي المنزل اي يتخذ مكانا لمقامه بالنار فان اقامته بها لا بد منها والمعنى بالغ
في الوعيد ثم قيل الامر يحتمل ان معناه الخبر اي هو يتبوأ ومن باب النهي ويحتمل الخ امر
حقيقة والمعنى انه يلزم بذلك وهو مناسب للتقرير السابق الثاني في كتاب الصلاة في باب
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والستر قال حدثنا المكي بن ابراهيم سائر يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزه قوله عند المنبر متعلق
بتمة اسم كان لانه حال مقيد له وقوله ما كادت الى اخره خبر كان ثم يحتمل ان يكون هذا
ابتدائا لان نفي الكاد غالبا ينتفي ذلك اي انه واسع بحيث تجوز منه الشاة قال الشافعي واحمد اقواما
يكون بين المصلي وستره ثلاثة اذرع ويحتمل ان يكون نفيا لان الصحيح ان نفيها نفي كسائر الافعال
اي لا تجوز الشاة لضيقه الثالث بعد الذي سبق ثلاثة ابواب في باب الصلاة الى الاسطوانة قال

حدثنا

حدثنا المكي بن ابراهيم سائر يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عند هاقوله عند الاسطوانة بضم المهملة وسكون السين ومعنى التحري القصد والعمد ثم يجري الصلاة عند ها قوله عند المصحف قال حدثنا المكي ابن ابراهيم سائر يزيد ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب قوله توارت اي استترت والضمير للشمس وان لم يجر مفسر للعلم به الخامس في صوم يوم عاشوراء قال حدثنا المكي بن ابراهيم سائر يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فاني اليوم يوم عاشوراء السادس في كتاب الحوالة في باب ان احال دين الميت على رجل جاز اذا كان مليا فليس له رد فقال حدثنا المكي بن ابراهيم سائر يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليها ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قالوا نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فما عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه السابع في كتاب البيوع في باب البيعة في الحرب ان لا يفروا قال حدثنا المكي بن ابراهيم سائر يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدت الى الظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية قال يعني يزيد فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت الثامن في ابواب الجهاد ايضا في باب من راى العدو فنادى بصوته يا صباحاه حتى يسمع الناس فقال حدثنا المكي بن ابراهيم اثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة غداة الغلس حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال اخذت

لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزاره فصرخت ثلاث صرخات
اسمعت ما بين لابتيها ياصباحاه ياصباحاه ثم اندفعت حتى اقدم وقد اخذوها فجعلت
ارميهم واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها
اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم قوله يقرون
تقيه لانه بالموحدة بالامس رأى ما بين حرتي المدينة الشرقيه والغربيه والحرة ارض تركبها
حجاره سود كالمحترقه ويقال في اللابة تؤبه بضم اوله وتؤبه بالنون قوله ياصباحاه بفتح الصاد
ثم موحده وحاء مهمله وهذه كلمه يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغاره لانهم اكثر ما
كانوا يغيرون عند الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل غير ذلك واللقاح
بكسر اللام النوق ذوات الدر واحدها لقحه بكسر اللام ايضا وقيل بالفتح ومعنى اليوم يوم الرضع
اى يوم هلاك اللئام من قولهم ليبر راضع وهو الذى رضع اللوم من ثدى امه وقيل المراد ان اليوم
تعلم الموضعه هل ارضعت جبانا او شجاعا وقيل المراد ان اليوم شديد نتار وفيه المرضعه
رضيعها واليوم يوم يرفع فيها مبتدا وخبره وحكى النصبى نصب الاول على انه ظرف خبر عما بعد ملاى
اسم الزمان يخبر عنه بما كان منها كما حكاه سيبويه وقوله ملكت فاسجح بقطع الهمزه
امر من الرباعى وهو اسجح بالسين المهمله ثم الجيم ثم الحاء المهمله اى يسر والمعنى انك قدرت فتمهل
اى احسن العفو او ارفق وعود ذلك وقوله يقرون في قومهم بكسر القاف وتشديد الراء اى انهم
سيقولون نزل بلادهم فيطعمون ويسقون فقيل ان تبلغ منهم ما تريد ويروى يقرون بفتح اوله وسكون
ثانيه وتخفيف الراء من قرى الضيف اى انهم في بلادهم يضيفون الاضياف فيراعى لهم هذا
المعروف التاسع في غزوه خيبر قال حدثنا المكى بن ابرهيم ساير بن ابى عبيد عن سلمه قال
اثر ضربه في ساق سلمه فقلت يا سلمه ما هذه الضربه قال هذه ضربه اصبتها يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
الساعه قوله نفث النفث بالنون والفاء والمثلثه شبيه بالنفخ وهو اقل من النفل بالمثلثه والفاء
لان النفل لا يكون الا ومعه شئ من الريق والمصدر منهما فعل بفتح الفاء وسكون العين العاشر

في كتاب الصيد والذبائح في باب انيه المجوس والميته فقال حدثنا المكى بن ابرهيم
ساير بن ابى عبيد عن سلمه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسيه قال اهريقوا ما فيها وكسروا قدور
فقام رجل من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك قوله
الانسيه قال صاحب النهايه يعني التي تألف البيوت والمشهور فيه كسر الهمزه منسوبه الى
الانس وهم بنو آدم الواحد انسي وفي كتاب ابي موسى ما يدل على الهمز مضمومه فانه قال هي
التي تألف البيوت والانس وهو ضد الوحشه والمشهور في ضد الوحشه الانس بالضم وقد جا
فيه الكسر قليلا قال ورواه بعضهم بفتح الهمزه والنون وليس بشئ قال في النهايه عقيبه قلت
ان اراد ان الفتح غير معروف في الروايه يجوز وان اراد انه ليس معروف في اللغه فلا فانه
مصدر أنست به آنس انسا وانسه انتهى وقوله اهريقوا بفتح الهمزه وسكون الهاء فعل الامر من
اهراق الماء اذا صبه والمضارع منه يهريق بفتح اوله لانه خماسى الماضى والمصدر اهراق وفي
تصريف هذه اللفظه مواضع مهمه اوضحتها في جمع العمده لشرح العمده الحادى عشر
في كتاب الديات في باب اذا قتل نفسه خطا فاديه له فقال حدثنا المكى ساير بن ابى عبيد
عن سلمه رضى الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم لشيخا
يا عامر من هنيئا لك فدا بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من الساير فقالوا عامر فقال
رحمه الله فقالوا يا رسول الله هلا متعتنا به فاصيب صبيحه ليلته فقال القوم حبط عمله
فقال كذب من قالها ان له لاجرين انى له لمجاهد مجاهد والى قتل يزيد عليه المراد
بعامر عامر بن سنان عم سلمه بن عمرو بن الاكوع وعامر استشهد يوم خيبر وقوله هنيئا لك
هو تصغير ما في الروايه الاخرى هنالك واصله القطع المفرقه واحد هنا ، والمراد هلا
سمعنا من كلمانك او مهما اراجيزك وفي روايه من هنيئا لك على قلب الياء واو في الحديث
الاول الذى اورده البخارى في غزوه خيبر بيان ما طوى في هذا الحديث من ان عامرا كان رجلا
شاعرا وانه نزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا الى اخر الابيات وغير ذلك وانما
قال الرجل لما قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله هلا متعتنا به وفي روايه لولا متعتنا به

أي مثلا استثنا بحياة عامر قبل ان يبرح له الموت لان النبي صلى الله عليه وسلم ما قال مثل
ذلك لاحد ولا استغفر لانسان قط بخصته بالاستغفار الا استشهد وكذلك طوى في
هذا الحديث ان ما الله به حتى مات كان من قبل نفسه وذلك انه رجع ذبابه سيفه اصاب
عين ركبته وقد بين في الحديث السابق وغير ذلك كله فصل الاسناد الثاني ما يدور
عليه ثلاثيات البخاري ما رواه عن ابي عاصم النبيل بن مخلد واسم ابي عاصم الضحاك البخا ري
يروي عنه وعن رجل عنه وعن ابيه الخمسة عن رجل عنه مولده سنة ١٢٢ وتوفي سنة ٢١٢ وقيل
٢١٣ عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع هو الاسناد الاول لكن بتبديل المكي بن ابرهيم بابي عاصم
النبيل وهو معنى قولي والثاني كالاول مع تبديل مكي المذكور بالنبيل وهذا الاسناد في البخا ري
منه سته احاديث لنتمة سبع عشر ثلاثيا الاول من الستة في كتاب الصوم في باب اذا نوى
بالنهار صوما فاقام حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم يكن اكل فلا يأكل الثاني
في كتاب الحوالة في باب من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع فقال حدثنا ابو عاصم عن يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال
هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قالوا نعم قال صلوا على
صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه الثالث في كتاب المظالم في باب هل تنثر
الدنان التي فيها الخمر فقال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه راى النبي صلى الله عليه وسلم بريانا فقربوا يوم خيبر فقال على اي شيء تقدمون هذه النيران
قالوا على لحم الا انسبه قال اكسروها واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوها الرابع
في كتاب الغزوات في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من خثعم فقال
حدثنا ابو عاصم اثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابي بكر ثمانيا ستعمله علينا الخامس في كتاب الاضاحي في
باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها فقال حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة في بيته
منه

منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي فقال كلوا وأطعموا
وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها السادس في كتاب الاحكا م
في باب من بايع مرتين فقال حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد
بايعت في الاول قال وفي الثانية فصل الثالث من الاسناد عن محمد بن عبد الله الانصاري
عن حميد عن انس والمراد محمد بن عبد الله هذا محمد بن عبد الله بن المبارك ابو جعفر المخرمي
نسبه الى محلة ببغداد يقال لها المخرمة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء الحافظ قاضي
حلوان نزل الموصل ولهذا يعرف بالموصلي روى عنه البخاري وابو داود والنسائي وابن
خزيمة والحامل مات سنة ٢٤٢ وحميد هذا هو ابو عبيدة حميد الطويل بن ابي حميد قيل اسمه
عبد الرحمن وقيل طرخان بفتح الطاء المهملة وبالخاء المعجمة وقيل بصران وفي الكاشف للذهبي
انه حميد بن تيراي بكسر المثناة فوق ثم سكون المثناة تحت فمقتضى هذا انه اسم ابي حميد قيل انما
قيل له الطويل لقصر وقال الاصمعي رايت حميدا لم يكن طويلا ولكن كان طويل اليدين سمع
انس بن مالك كما سنذكره عن البخاري وقال ابن الاثير في جامع الاصول وقيل انما سمع ثابتا
عن انس رضي الله عنه وانس بن مالك بن النضر بضم بفتح المعجمة الانصاري الخزرجي خادم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مناقبه لا تخفى وهي مشهورة كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابي حمزة وتوفي سنة ٩٣ وعمره ما مسه وستان وقيل غير ذلك وقد روى البخاري هذا الاسنا د
قصد الربيع بنت النضر لكن ذكر ذلك في ثلاثة مواضع فهذا الاعتبار تعد ثلاثة احاديث وهو
معنى قولي في النظم والثالث للروي عن محمد الى اخر البيتين ومعنى قولي بعدها من اجلهن اي من
يأخذ من كل باب من المواضع الثلاثة ويجعله حديثا يقتبسه الاول في كتاب الصلح
في باب الصلح في الدية فقال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه زاد الغزاري عن حميد عن انس فرضي القوم وقبلوا الارش
وقد اعاد البخاري هذه الرواية بالاسناد الى الغزاري وهو بضم الغاء والزاي وسكون الالف
وبعد هما نسبه الى قرية من قرى بني سليم وهي قبيلة كبيرة من قريش والغزاري هذا هو ابو عبد الله مروان
ابن معاوية بن الحرث بن عثمان بن اسماء بن خارجة بن حصن الفزاري الكوفي روى عن يحيى
ابن سعيد واحمد وغيرهما مات بمكة يوم التروية سنة ١٩٣ وقيل غير ذلك وكان ثقة فقال في التفسير في
قوله تعالى والجروح قصاص حدثنا مروان الغزاري عن حميد الطويل عن انس قال كسرت الربيع
وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابرّه الثاني في التفسير في سورة البقرة في باب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية فقال حدثنا الانصاري محمد بن
عبد الله ناحميد الطويل ان اناسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص الثالث
في كتاب الديات في باب الس بالس فقال حدثنا الانصاري ناحميد عن انس ان ابنة النضر لطمت
جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فصل الرابع من الاسانيد المخمسة
ما حدث به البخاري عن عصام بن خالد عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن بسر وعصام هذا هو
بكسر العين المهملة وبالصاد المهملة ابو اسحق عصام بن خالد الحضرمي الحمصي يروي عن حريز
ابن عثمان وصفوان بن عمرو وابن ثوبان وعنه البخاري واحمد مات ما بين ١١٠ الى ١١٥ قاله
البخاري ماهر بن عثمان مهو بضم الحاء المهملة وكسر الراء واخر زاي حريز بن عثمان الرحبي بضم
الحاء المهملة نسبة لبطن من حمير وهو حبد بن رُزعة بن سبا الاصغر اخرج له البخاري
والاربعة وصوّبه كان ناصبيًا وتعلم ان كلا في الصحيحين حريز بجيم مضمومة وراء مكررة
الاحرز بن عثمان هذا والا با حريز عبد الله بن الحسين القاضي الراوي عن عكرمة فانها بضم الحاء المهملة
واخر زاي كما تقدم واما جُدَير والد عمران وزيد وزياد بضم الحاء المهملة وفتح الدال وآخره
راء وقد يلتبس بما سبق ايضا وعبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون السين المهملة ابو صفوان السلمي
المازني من مازن بن منصور له ولابيه بسر وامه واخيه عطية واخيه الصماء صحبة وقيل كنيته
ابو

بشر نزل الشام ومات بحمص فجاءه وهو يوفي ٨٨ سنة وهو اخر من مات من الصحابة بالشام وقيل
احرهم موتا ابو امامة الباهلي وعمّر يوم مات عمرو سنة وفي البخاري بهذا السند حديث واحد وهو
معنى قول رابعهم في واحد مروي الى اخر البيتين والحديث في باب صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال البخاري حدثنا عصام بن خالد ناحريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض فصل
السند الخامس عن خلاد بن يحيى عن عيسى بن طهمان عن انس فاما خلاد بن يحيى فهو ابو محمد السلمي
كوفي نزل مكة وروى عنه البخاري وروى ابو داود عن جماعة وكذلك الترمذي مات بمصر سنة ٢١٩
اما عيسى بن طهمان فبفتح الطاء المهملة وسكون الهاء بصري نزل الكوفة سمع انسا وغيره اخرج
له البخاري والنسائي والمذكور في البخاري بهذا السند حديث واحد وهو معنى قول خالد
خالد بن يحيى الى اخر البيتين والحديث المذكور في التوحيد في باب وكان عرشه على الماء قال
حدثنا خلاد بن يحيى ناعيسى بن طهمان قال سمعت انسا يقول مكث يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نسا النبي صلى الله عليه وسلم
وكانت تقول ان الله انكحني في السما واعلم انه قد سبق في الاسناد الثاني خمسة احاديث
مني بعينها في الاسناد الاول وسبق في الاسناد الثالث اثنا حديث واحد في ثلاثة مواضع
فيسقط بهذا الاعتبار من العدد في الثلاثيات ستة ويصير بهذا الاعتبار ستة عشر
رايت في الاصل المكتوب منه ما مثاله وشاهدت بخط المولف ما مثاله

ولما اطلع على هذه الكراسة صاحبنا الشيخ الامام العلامة الحافظ الاستاذ شهاب الدين العسقلاني
الشهير بابن حجر ابقاه الله تعالى قال ينبغي ان يزاد ذلك في الابيات على ذلك ونظم
بيتا اجبت ان اذكر هنا تشرفا به وتبركا باراده وهو وهذه العدة بالمكرر تخلص خمسة وعشرة احصر
واسقاطه الثانية منها على حدته اتبعه بست من شوال على ان المعدود اذا حذف يكون كذلك او
غير ذلك والله اعلم وصفر رقم التاريخ بخط المولف ايضا بخرت هذه النسخة ثاني عشر رمضان
سنة ٧٩٩ والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وكتب من خط مصنفه
ابو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن ابي بكر بن عثمان السخاوي عفا الله عنه
على يد احقر عباد الله

الحمد لله وحده

ارت المعونة ام الفتح ليلة الخميس ٢٧ جمادي ا سنة ٨٧٣ هـ وحسبنا الله ونعم الوكيل

من
الحاج سعاد رس البيكوري

دخل في ملك الشيخ احمد

الثلاثيات

من الجامع الصحيح للامام البخاري رحمه الله
ورضي عنه
وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركاته آمين

الباب الاول الوحي

[redacted]

الباب الثاني الوحي

السلولي

توكلت على الله

الجمعة
طالع نسه الفقير
في الدين الصمد الغني
عفي عنه
١٣٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

اخبرنا الشيخ الامام ابو عبد الله محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن
الانصاري بقراءتي عليه ونحن نسمع مرتين في الثاني والعشرين
من ربيع الاول سنة سبع وثلاثين وستمايه ببغداد
الاسكندرية اخبرتنا تاج النساء آمنة رستم بن
ابي الرجاء الاصبهاني بمكة شرفها الله تعالى قراءة عليها وانا
اسمع في اواخر ذي قعده عام سبع وثمانين وخمسمايه
قالت اخبرنا ابو الوقت ○ واخبرنا ايضا الشيخان الامامان
الحافظان الشريف يونس بن يحيى بن ابي الحسن بن ابي البركات
الهاشمي وفريد الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن الحسن
الهروي بقراءتي عليهما بمكة المشرفة شرفها الله تعالى
سنة ثمان وثمانين وخمسمايه قالا اخبرنا ابو الوقت
عبد الاول ابن عيسى ابن شعيب
ابن ابراهيم ابن اسحق السجزي اخبرنا
ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي اخبرنا
ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي انا ابو عبد الله
محمد بن يوسف بن مطر الفربري حدثنا ابو عبد الله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري ح وحدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده
من النار ح وحدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب اذا توارت بالحجاب ح وحدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الاكوع
فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم
اراك تتحري الصلاة عند هذه الاسطوانة قال
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتحري الصلاة عند ها ح وحدثنا المكي بن ابراهيم

اول الثلاثيات

س ٣ اخرجه في ابواب العلم في باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم ○

س ٣ اخرجه في العلم في باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ○

س ٣ اخرجه في ابواب الصلاة الى الاسطوانة

حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد
عند المنبر ما كاد تمر الشاة تجوزها ح وحدثنا ابو عاصم
ومكي بن ابرهيم قالا حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان
اذن في الناس من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم
يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال
قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ
قال على الموت ح وحدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال
خرجت من المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا
كنت

كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم
قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها ياصباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم
واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها فلقيني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش
وانا اعجلتهم ان يشربوا سقيهم فابعث في اثرهم فقال
يا ابن الاكوع ملكت فاسجح فان القوم يقرون في قومهم
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال
بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة
الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال

وفي الثانيه ح حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت
مع بن حارثة إستعملة علينا ح حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا
النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم
هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اهريقوها
واكسروا قدورها فقال رجل من القوم نهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو ذاك
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته
منه شيء فلما كان في العام المقبل قالوا يا رسول الله
نفعل

نفعل كما فعلنا في العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا
فيها ح حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم
ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتني يوم خيبر
فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة
حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال
هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا
لا قال فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول

الله صلى عليها فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلي عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه
دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليها
حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال
رجل من القوم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدا بهم
فقالوا يرتجز فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السايق قالوا عامر
يرتجز قال رحمه الله فقالوا يا رسول الله هل امتعتنا به فاصيب
ليلة اذ صيحة تلك الليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه
فلما رجعت سمعتهم وهم يتحدثون ان عامرا حبط
عمله فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك

ابي

ابي واي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها
ان له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتيل يزيد
عليه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر فقال علام توقد هذه النيران
قالوا على لحم الحمر الانسية قال اكسروا واهريقوها قالوا الا
نهريقها ونغسلها قال اغسلوا حدثنا عصام بن خالد
حدثنا جرير بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا خالد
ابن يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس
ابن مالك يقول لما نزلت آية الحجاب في زينب بنت

جحش فاطم عليها يوميذ خبزا ولحما وكانت تفخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول انكحني الله عز
وجل من السماء ن حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة النضر لطمت
جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
بالقصاص ن حدثنا الانصاري محمد بن عبد الله
حدثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص ن حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي
بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش فطلبوا
العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع لا والذي
بعثك

بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره ن
آخر الثلاثيات التي انطوى عليها صحيح محمد بن اسمعيل البخاري
رحمه الله والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على مولانا وسيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم انهاه كتابة محمد بن حسن بن احمد بن خليل بن الهمام
الشهير بابن ابي اللطف العجلوني الشافعي لطف الله به ونفع به وباحبابه
وسائر محبيه في الله وذلك في سلخ جمادي الآخرة سنة تسع وسبعين
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين وبعد
فقد قرأ علي سيدي العبد الفقير الى الله تعالى
الامام العلامة ابو عبد الله محمد المسمى اعلاه
جميع هذه الثلاثيات التي انطوى عليها صحيح الشيخ

الشهير بابي الحسن العجلوني الشافعي عن الله تعالى ونفع به

الامام العالم العلامه شيخ الحفاظ والمسلمين
ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري
تغمده الله تعالى برحمته واسكنه فسيح جنته لحق
سماعي لجميع الصحيح المذكور على جماعة بزيد من
على العشرين منهم الشيخ الامام المسند المكثر
تاج الدين محمد بن عمر بن ابي بكر البشر ابيشي والشيخ
المعمر قطب الدين احمد بن اسمعيل بن محمد العلقشندي
ومحب الدين عبد الله بن عبد اللطيف الحلبي عرف
بابن الامام وهم اول من سمعت عليه الصحيح كاملا
قال المسمع الاول اخبرنا الحافظ بهاء الدين ابو محمد
عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المكي سنة ٧٧٦
وقال
الثاني اخبرنا القاضي شمس الدين محمد بن علي بن عمر
ابن الحشاب وقال الثالث اخبرنا ابو محمد ابرهيم بن
محمد بن صديق الرسام بسماع ابن خليل وابن الحشاب
على الشيخين ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار وستة
الوزر ابنت عمر بن اسعد التنوخيه قال ابن خليل خلا

من

من اوله الى وجوب الزكاه وقال الرسام اخبرنا الحجار
فقط قال الحجار وزيره اما ابو علي الحسين بن المبارك
الزبيدي اما ابو الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي
اما ابو الحسن الداودي اما ابو محمد عبد الله بن احمد
السرخسي اما ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري
اما البخاري وكان سماعي لهذا الصحيح على المشايخ المذكورين
فيه في ستة عشر مجلسا آخرها يوم الجمعه سادس عشري
رجب الفرد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائه بمنزل المسمع
الثاني بالقرب من جامع الاقمر بقراءة ولده الشيخ
تقي الدين عبد الرحمن بن احمد بن اسمعيل بن محمد العلقشندي
خلا من سوره يونس الى سورة الاحزاب ومن باب التعوذ
من الفتن الى باب سكرات الموت فسمعتها بقراءة نجيب
وقد اجزت لكاتب هذه التعليقات وقاريها على ان
يرويها عني وجميع ما يجوز لي روايته وما افقه
في علم الحديث والفقه واصوله وغير ذلك بشرطه
المعتبر عند اهل الاثر وكانت قراءته لها في ثاني شهر
رجب الفرد سنة تسع وسبعين وثمانمائه والحمد لله وحده

وصلواته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
قال ذلك وكتبه محمد بن ابي بكر بن علي المشهدي الشافعي

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
وبعد فقد قرأ علي الشيخ الامام العالم الورع
الزاهد القدوة الناسك العلامة العارف بالله تعالى
ولي الله تعالى محيي الدين ابو البقاء عبد الخالق الشيخ
الولي العارف بسماعي عبد الله محمد العلامة الشيخ
بدر الدين ابو عبد الله محمد الدجيلي الشيباني الحنبلي
نفع الله به وبعلومه المسلمين وبلغه الله مناه جميع
الفرضيات التي انطوى عليها صحيح الامام البخاري
بحق روايتي لذلك عن جماعة منهم خاتمة العلماء الشيخ محمد بن
محمد المشهدي واضع خطه لعلم الله بخطه بسنده
المذكور فيه لعلماء وباطلاع ذلك وكتبه
محمد بن احمد بن ابي الحسن العلوي القدسي الحنفي نزيل
القاهرة في العشر الاول من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى
آله وصحبه اجمعين وبعد فقد قرأ كاتب هذه الاحرف فقير
عفو الله تعالى احمد بن ابي بكر بن داود بن احمد بن ابراهيم بن شداد
ابن المبارك الحموي بلدا الدمشقي منشأ الحنبلي مذهبا الرفاعي قبيلة
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه بمنه وكرمه جميع الثلاثيات للامام ابي عبد الله
محمد بن اسمعيل البخاري رضي الله عنه ومن اول الصحيح الى كتاب الايمان
على العبد الفقير الى الله تعالى الشيخ الامام العالم العلامة حافظ
العصر محيي السنة فخر الدين ابي عمرو عثمان ابن محمد بن عثمان ابن ناصر
الدين التيمي الشافعي اعاد الله تعالى علينا وعلى المسلمين من بركاته في الدنيا
والآخرة آمين وسمع قبل ذلك من لفظ الشيخ المشار اليه الحديث
المسلسل بالاولية فسمع جميع ذلك سيدنا الشيخ العارف بالله تعالى
من ذكر من المرويين ومرشد السالكين العالم العامل محيي الدين ابو المناقب
عبد القادر ابن المرحوم الشيخ العالم العامل شمس الدين ابي عبد الله محمد
ابن المرحوم الشيخ العارف بالله تعالى العالم العامل القدوة بدر الدين

ابي عبد الله محمد الزجيجي القيني الشيباني الحنبلي نفع الله تعالى
ببركته وولده الشيخ سراج الدين ابي حفص عمر وشهاب الدين
احمد ابن صلاح الدين محمد ابن الميداني الدمشقي وصلاح الدين محمد
ابن محمد ابن علي الفيشي الشافعي والشيخ عبد الكريم ابن موسى ابن يوسف
ابن صدقة الدواخلي الشافعي وشمس الدين محمد ابن عبد المنعم ابن محمد
المالكي والشيخ شهاب الدين احمد ابن عباس ابن احمد المناوي الشافعي
نفع الله تعالى بهم واجازلهم العلامة الشيخ المشار اليه احسن الله
تعالى اليه ان يرووا عنه جميع صحيح الامام ابي عبد الله محمد
ابن اسمعيل البخاري رحمه الله تعالى وجميع مافيه من الثلاثيات
وجميع ما له من مسند ومسموع ومجاز ومجموع ومقول ومنقول
ومنظوم بشرطه المعتبر عند اهل العلم والحديث والاثر
لافظا بذلك بسؤال كاتبه لنفسه ولمن سمع معه واجابة الشيخ
للمشار اليه لهم في ذلك بحق قرآته لجميع الصحيح على جماعة من
المشايخ منهم الشيخ برهان الدين ابرهيم ابن صدقة ابن ابراهيم
الحنبلي الصالحي احمد الله تعالى قال اخبرنا به الشيخ الامام فخر الدين عبد العظيم

ابن

سنده ابو

ابن عبد الكريم ابن عبد الوهاب ابن رزين الحموي الشافعي قال
اخبرنا به الشيخان ابو العباس احمد ابن ابي طالب ابن ابي النعم نعمه
ابن حسن ابن علي ابن بيان الصالحي الشهير بالحجار وابن الشحنه وام محمد
وزينب بنت عمر ابن اسعد ابن منجا التنوخية قالا اخبرنا به ابو عبد الله
الحسين ابن المبارك ابن محمد ابن يحيى الزبيدي البغدادي قال اخبرنا
به ابو الوقت عبد الاول ابن عيسى ابن شعيب السجزي الهروي
وبقية السند تراه في هذه الكراسة اولا صح ذلك وثبت في يوم
السبت الرابع والعشرين من شهر الله المعظم قدر رمضان عام
تسع وتسعين وثمانمايه احسن الله تعالى تقضيه في خير وعافيه
وسلام والحمد لله وحده

وسمع الجماعة المذكورون في التاريخ المذكور بقرآءة سيدنا الشيخ
العارف بالله تعالى العالم العامل محي الدين ابي المناقب عبد القادر الوجيهي
الشيباني الحنبلي لجميعه اداه الله تعالى من بركته على الشيخ المشار اليه جميع
الثلاثيات ليضا ومن قول الامام البخاري باب الجهر بقرآءة صلاة
الفجر الى باب الجمع بين السورتين في الركعة واجاز الشيخ

المشار اليه بجميع ما ذكر ٥ وحدثنا الشيخ المشار اليه بالحديث
المسلسل بالاولية عن جماعة من المشايخ منهم حافظ العصر شيخ الاسلام
شهاب الدين احمد ابن علي ابن محمد ابن محمد ابن علي ابن احمد ابن حجر العسقلاني
الكناني الشافعي تغمده الله تعالى برحمته قال وهو اول حديث سمعته
من لفظه وحفظه قال حدثنا الحافظ الكبير زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الحسين ابن عبد الرحمن العراقي وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا
به ابو الفرج عبد اللطيف ابن عبد المنعم ابن علي ابن نصر الحراني وهو
اول حديث سمعته منه قال حدثنا به الحافظ الكبير جمال الدين ابو الفرج
عبد الرحمن ابن علي ابن محمد ابن الجوزي القيمي الحنبلي البكري وهو اول حديث
سمعته منه بسنده المسلسل فيه بشرطه واجاز الشيخ المشار اليه
وللجماعة المذكورين جميع ما ذكر وجميع ما تجوز له وعنه روايته
لفظا اذ لكل مراد في التاريخ المذكور فيه والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الحمد لله صحيح ذلك وكتبه عثمان محمد بن عثمان بن ناصر الذهبي عفا الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فقد قرأت على العالم العامل العارف بالله تعالى الحاج
الملك المؤيد المرحوم وسلالة الصالحين ابو المناقب محيي الدين عبد القادر ابن سيدنا
الحاج العالم سمس الدين ابو عبد الله محمد رحمه الله تعالى العالم العامل العدوه بدر الدين ابو
عبد الله محمد الرجيحي الشبلي الشيباني الحنبلي نفعنا الله تعالى ببركته وفتح لنا في
مدته جميع الثلاثيات من صحيح الامام الحافظ البخاري رضي الله عنه
ومن قوله باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة
فهو من البايع الى قوله باب بيع الجمار واكله على سيدنا العبد الفقير الى
الله تعالى الشيخ العلامة الحافظ القدوه المعمر شهاب الدين ابي عبد الله محمد
ابن المرحوم الشيخ العلامة نجم الدين ابي العباس احمد ابن المرحوم العلامة
علاء الدين ابي الحسن علي ابن شيخ الاسلام ابي عمر الخطيب الحنبلي الدمشقي نزيل
القاهرة المعز بتمد نفع الله تعالى ببركته وفتح له مدته وسمع ذلك ولد الشيخ
العالم سراج الدين ابو حفص عمر وسيدنا العلامة قاضي القضاة بهاء الدين ابي الفرج
عبد الرحيم ولقراءه ابن اخي سيدنا المجيز المشار اليه احسن الله تعالى اليه وكتب

هذا الاحرف فقد عنوا الله تعالى احمد ابن ابي بكر ابن داود ابن المبارك الحموي ثم
الدمشقي الحنبلي لطف الله تعالى به واجاز الشيخ العلامة المجيز المشار اليه لمن
الله تعالى اليه لسيدنا القاري ولمن سمع معه اذ يرووا عنه جميع صحيح
الامام الحافظ البخاري رضي الله عنه وجميع ما فيه من الثلاثيات وجميع
ما له من متروك ومشروح ومجاز ومجموع ومعقول ومنقول ومنظوم
بشرطه المعتبر عند اهل العلم والحديث والاثر لفظا بذلك بسؤال سيدنا
القاري لنفسه ولمن سمع معه واجابته ذلك بخط قرأت على جماعة منهم الشيخة
المعمرة عائشة ام محمد بنت المرحوم الشيخ زين الدين عبد الهادي الدمشقية قالت
انبا ابو العباس احمد ابن ابي طالب الحجار الناصحي قال اخبرنا ابو الحسن
ابن الزبيدي ابو عبد الله الوقشي الاول الهروي قال انبا ابو الحسن الداودكي
قال انبا عبد الله المرخجي قال انبا عبد الله الفربري قال انبا الامام الحافظ البخاري
رحمه الله تعالى بجميعه قال الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مكي بن زريق الصفدي
سنة تسع وتسعين وستمائة

الحمد لله وحده وبعد فقد قرأ كاتب هذا الاحرف فقد عنوا الله تعالى احمد ابن ابي بكر

ابن داود الحموي ثم الدمشقي الحنبلي لطف الله تعالى به جميع الثلاثيات
من كتاب صحيح الامام البخاري رحمه الله ومن قوله في الصحيح كتاب وكالة
المرأة الامام في النكاح الى قوله باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث اراك الله واجاز الشيخ المشار اليه كاتب هذا الاحرف احمد
ابن ابي بكر ابن داود الحموي الحنبلي لطف الله به ولمن سمع معه ذلك وهم سبع
الشيخ العارف بالله تعالى المالك القدوة العالم العامل محي الدين ابو المناقب
عبد القادر الجيلي الحسني الحنبلي نفع الله تعالى ببركته وبعلم الشيخ العالم
سراج الدين عمر وشيخ الاسلام افقر الفقراء بهاء الدين ابو الفتح عبد الرحمن
ابن قدامة المقدسي الحنبلي لحرمهم الله تعالى ونفع ببركة اسلافهم جميع
ما ذكر وجميع ما يجوز له وعنه روايته لفظا بذلك مازال في
التاريخ المذكور وهو الخامس من شوال المبارك سنة تسع وتسعين وستمائة

وسمع كاتب هذا الاحرف احمد ابن ابي بكر داود الحموي الحنبلي لطف الله به؛ بعلا
مدرسة البرقوقية في اواخر شهر شعبان المبارك سنة تاريخ من اوله

صحيح البخاري الى آخر كتاب الايمان وبعده بيسير واخبره
بقراءته علي جماعة منهم الشيخ العلامة فريد عصره ووحيد دهره
زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن ابو شعر الحنبلي تغمده الله برحمته
وشيخنا الامام محمد بن البعدادي الحنبلي المقامه وان مولده في سنة
خمس وثمانين وقد اجاز الشيخ المشار اليه لمن قرا وسمع ان يروي
عنه ما له من مقروء ومسموع ومجاز ومجموع ومعقول ومنقول
ومنظوم بشرطه المعتبر عند اهل العلم والحديث والاثر لفظا
بذلك مرارا فصح وثبت ذلك في شهر شعبان سنة تسع وثلاثين
والله حسبنا
وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

صحيح ذلك وكتبه محمد الحنبلي

الحمد لله وكفى وصلاته وسلامه على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد قرا علي جميع العلاييات من صحيح الامام البخاري سيدنا
الشيخ الامام العالم العامل الصالح المعمر المسند المحدث مرجع المدرسين محي
الدين ابو المحاسن عبد القادر الرجيحي الدمشقي الحنبلي
المعروف بابن المنجا في المجلس الذي صار ذلك وسمع ذلك ولده
الشيخ الصالح سراج الدين عمر والشيخ الامام العالم المفتن
شمس الدين محمد ابن ابي بكر بن داود بن المبارك الحموي
ثم الدمشقي الحنبلي بمصر وذلك في شوال سنة تسع وثلاثين وسماهم
واجزتهم بمروياتي وجميع ما يجوز لي وعني روايته بحق قراءتي
لجميع الكتابات المذكورين على جماعة وسماعي لها على جماعة منهم
علامة مسند مصر الحافظ بدر الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن صديق
الحسني المغربي ثم المصري سماع بعضه وقراءة بعضه عليه وسماع
ابي العباس احمد الرملي طالب الحجاز بسنده المشهور الى
الحافظ ابي عبد الله الامام البخاري رضي الله عنه قال ذلك وكتبه
علي بن محمد بن محمد بن علي الحلبي الشافعي حامدا ومصليا ومسلما ومبجلا

الحمد لله وبه الاعتماد وصلاته وسلامه على محمد المصطفى
وآله وصحبه وبالعلماء الاتقياء وبعد فقد سمع بقراءة سطرها على محمد
الحلي الكافي بعض صحيح الامام مسلم بن الحجاج القشيري رحمه الله
سماعا الشيخ محي الدين الكرجي السعباني الحنبلي المذكور ظاهرها
وولده الكرجي سمع الله به والباقي احمد الحموي المذكور بان
اصغا ظاهرها سوى الشيخ ابي وسمع وعافاه واجزتهم ان يرووه عني
وجميع ما يجوز لي وعني روايته برواتي لجميع الصحيح المذكور عن عدة
مسندين من آفاق مختلفة منهم شيخنا الحافظ العلامة حامل لواء
السنة قامع البدعة محمد ذو الزائف يحيى سنة سعد المرسلي الوتيشي
ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن ابي بكر البقاعي الشافعي
سمي الله عبده شابيب الرضوان واسكنه بحبوحة الجنان
ونضرت عليه واني كان عندي اتملي منه ان ذكرني في الطرق
شرفها وسلكها في عقد ناكون واسطته قرات عليه بصفه وسمعت
النصف الآخر عليه بقراءة بعض العلماء عليه ونحن نسمع فاجازه
بالصحيح المذكور الامام العالم العلم بدر الدين ابو ذر عبد الرحمن
ابن العلامة شمس الدين محمد عبد الله الزركشي الحنبلي وقرات عليه بعضه

سنة اربع وثلاثين وستمائة قال اخبرنا به الامام شمس الدين محمد بن الشيخ
ابراهيم بن محمد بن المثنى ابي بكر اخبرنا ابو الحسين الميداني المقرئ الاصل ثم
الدمشقي الحنفي سماعا عليه قال انبا الشيخ الاربعة الزكي
ابو الفضل احمد بن هبة الله بن الحسن بن احمد بن محمد بن عساكر
والشيخ المحدث ابو الحسن علي بن مسعود بن انيس الوصلي
والقاضي تاج الدين ابو محمد صالح بن شرف بن حامد الجعبري
والنجم ابو الفداء اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن مكارم بن سعد الانصاري
سماعا عليهم من لفظ الشيخ ح قال اسحاق الرهاوي الفقاعي واخبرنا
بجزء فيه اربعون حديثا منتقاة من صحيح مسلم اسقاطها جميعهم الا
الشيخ الجعبري تولد الامام شمس الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن الخطيب
الشيخ المعمر الفاضل بدر الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن يوسف
بن احمد بن سليمان بن داود الحنبلي المعروف بابن كطان وابن
قريح الدمشقي المكرى قراءة مني عليه سنة سبع وثلاثين وستمائة
بمنزله بالكلاسة لبناءه لجميع الصحيح على البدر محمد بن علي بن علي بن منصور
السعرباني قوليج في رمضان سنة سبع وسبعين انبا ابو الحسن بن عساكر سماعا

كتاب في معرفة التوحيد

تأليف
سيدنا وشيخنا الشيخ الامام العالم العارف بالله
الداعي الى الله الناصح لعباد الله شيخ الاسلام
ابي بكر بن علي بن محمد الموصلي الشيباني الشافعي الصوفي

فاسئل الله وصلاة ونور وضياء
وحماه عما افتضل
الجزا
امين

وهذا اسمه بعض الاصحاب من خط سيدنا وشيخنا بعد وفاته ولم
يظهر هذا في اباء جماعة سئال ان لا يحرمنا ثوابه وحماه
وبعد وفاته
وجميع المسلمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم

من لفظه وابو القاسم بن عساكر اجازه قال اخبرنا
الموبد بن محمد بن علي الطوسي وتنتهي الاسناد الى الامام مسلم
من الطرق المذكوره معروف مشتهر فاذا ذلك وشطره علي بن محمد المحلي
الشافعي حامدا ومصليا ومسلما ومحسبلا ومحوقلا عمر الله ذنوبه

الحمد لله
نبيه ما ذكر صاحبنا الشيخ العلامه نور الدين ابو الحسن علي بن محمد بن محمد المحلي
الفقيه اداه الله تعالى النفع به من قوله وتنتهي الاسناد معروف " هو ان الموبد
الطوسي يروي صحيح مسلم اذنا عن ابي الفتح منصور بن عبد المنعم الفراوي عن فقيه
الحرم ابي عبد الله محمد الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي عن ابي الحسن عبد الغافر بن
محمد بن عبد الغافر الفارسي عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي عن ابراهيم
ابن محمد بن سفيان الفقيه الراوي عن صاحبه مولفه سماعا الا ما فانه منه فروا له اجازة
او وجادة فذكر وقد تم السند هنا ولله الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان
الا على الظالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد
واله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا الثالث من
مصنفات المحققين من الصوفية ومعظمه من كتاب
ابي ثابت محمد بن عبد الملك الديلمي الطوسي وهم الذين
اصطفاهم الله تعالى بعد انبيائه ورسله وسترهم في
خبأ العبرة الالهية اولياي تحت خبائي لا يعرفهم
احد سواي واجلسهم على سرير السلطنة الابدية
من متابعة السيد المبين فصلوا الى الملك المتين
في مقعد صدق عند ملك مقتدر الناس ينظرون
الى صورهم وفواتهم ويحسبونهم امثالهم ولا يعلمون
انه لا يقاس الملكية بالخوادين يقول الجاهلون بهم
فقدوا وما فقدوا ولكن سمت احوالهم فلم يدركوا
وعلت رتبهم فلم يلحقوا لا تزال برهان عرفانهم
في ارض الله تعالى وسمائه ابدا رضي الله عنهم
وهو مبوب على ابواب باب في توحيد

الباري عز وجل قال الله تعالى والهكم
اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وقال تعالى
اني انا الله لا اله الا انا وقال الله تعالى لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله واحد وقال الله تعالى
هل من خالق غير الله يرزقكم وقال تعالى خالق كل شيء
وقال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالتوحيد عبادة
ولفى بالجنة ثوابا فصل التوحيد في اللغة
عبارة عن جعل الشيء واحدا وهو ان تفرده عما يزاحمه
كأن يكون الشجرة واحدة مثلا اغصان كثيرة فتقطع
الكل وتترك واحدا فيكون ذلك توحيد الذلك
الواحد المتروك واما في عبارة العلماء اعتقاد
الوحدانية لله تعالى مع برهان العلم وفي اصطلاح
مشايخ الصوفية بعد اعتقاد الوحدانية معرفة
الوحدانية لله تعالى بمشاهدة القلب ببصائر
الباطنة وعلم التوحيد ما ثبت البرهان وعينه
ما ظهر بالوجدان وحقه ما اختص بالرحمن
فصل التوحيد انواع الاول وهو ادنى

التوحيد بلسان وهو توحيد الجمادات والحيوانات
التي لا عقل لها قال الله تعالى وان من شئ الا يسبح
بحمده ومعنى توحيد هولاء انها لازمت التوحيد
بذواتها وصفاتها لله تعالى اما بذواتها فانها
انفصلت وامتازت عن ذات الله تعالى حيث غايرت
ذات الله وتباعدت عن مشابهته في المكان والزمان
والابتداء والانتهاء والازل والابد واما انها لازمت
التوحيد بصفاتها فانها اتصفت بصفات مغايرة
لصفات الله تعالى معاكسة لها غير مشابهة بها
فان الله تعالى بجميع صفاته قديم لا اول لوجوده
ولا اخر لبقائه وهو غني مستغني عن كل شئ
في وجوده وبقائه وجميع صفاته حي ازلي ابدي
يستحيل له الفناء عالم بجميع المعلومات قادر
على جميع المقدورات لم يزل عالما ولا يزال كذلك
يستحيل له العجز والجهل بخلاف المخلوقات
فانها عاجزات كائنات بعد ان لم تكن محتاجات الى
صانع قادر خالق موجد لها فكان كل ذلك المخلوقات
موجودات لله تعالى بذواتها وصفاتها على الوجه
الذي من وجهه ذكره قائلات شاهدات بلسان الحال
ان الله تعالى واحد احد فرد وتر له الوحدانية الواجبة
الغير منقضية لا شريك له ولا شبيه ولا نظير ليس كمثله
شئ وهو السميع البصير وقال حكيم العرب
تأمل في بنات الارض الى اثار ما صنع الملك
عيون من لجين شاخصات واحداق وهي الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك
وقد نبه الله سبحانه وتعالى على ذلك في كثير من
الايات قال تعالى وان من شئ الا يسبح بحمده
وقال تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض
وقال تعالى ولله يسجد من في السموات والارض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصال وامثال
تلك الايات كثيرة في القرآن معنى هولاء شاهدات
بوحدانية الله تعالى قائلات بلسان الحال لا مثال
ولا شبيه ولا نظير لخالقها النوع الثاني
من التوحيدات توحيد الصبيان والمجانين من اولاد
المسلمين والكفرة جميعا على ما قال النبي

صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطره فابواه يهودانه
وينصرانه ويمجسانه ولان الكل اقروا لله تعالى بالربوبيه
وعند دبهم عند سوال الذريه قال الله تعالى الست
بربكم قالوا بلى وهم على ذلك الا قرار لم يوجد منهم
الانكار المعتبر تعدوا الفطره في الحديث المذكور
هو التوحيد يدل على ذلك قول الله تعالى فاقم وجهك
للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها يعني
خلق الناس على ذلك الدين الحنيفي النوع الثالث
توحيد عامة المسلمين الذين يعتقدون ان الله
تعالى واحد في ذاته وفي صفاته لا ثاني له في الالهية
والربوبية والمعبودية فرد في ذاته وجميع صفاته
حي عالم قادر سميع بصير متكلم مريد وغير ذلك
من الصفات كما عرف في كتب اصول الدين اتمها
المتكلمون النوع الرابع توحيد المريد المتدي
الطالب للحقيقة بعد ان تم له توحيد عامة المسلمين
على احسن الوجوه واتمها لكنه لما اراد الوصول
الى الحقيقة واشتغل بطلب الحق تعالى يحتاج الى

تجريد توحيده واخلاصه تفريده في سائر الصفات
التي توجب الشرك في الطريقة نحو الارادة
والمحبه والرجوع اليه تعالى والحاجة والمراقبه
له واشباهها فلا يريد غير الله ولا يحب سواه
ولا يحتاج ولا يرجع الا اليه ولا يرغب الا فيه
ولا يعمل الا له ولا يطلب الا اياه ولا يرجو الا
منه ولا يخاف الا اياه هكذا الى اخر مقامات
الطريقه ومقامات الطريقه على ما ذهب اليه
مشايخ الصوفيه الف فمن اتى على المقامات
كلها ووحد الله في كل مقام فهو مكلف موحد
دون حاله في التوحيد ولهذا قال الله تعالى
ان ابرهيم كان امة واحدة فلو وزن بالف موحد
لرجح عليهم كرجل يسوي على مقاومه الف رجل
في الهيجاء وهذا التوحيد هو المراد في الخبر الالهي
قال الله تعالى المعرفة حصني والتوحيد
حصاري فمن دخل حصني من باب حصاري امنه
عذابي وعقابي مسئلة اعلم ان التوحيد

على معنى لا شئ في الوجود الا هو الله تعالى وكل شئ
سواه فانه ليس وانما هو من ترهات مجاهل
الصوفية والعاقل لا يلتفت الى مثل ذلك اذ لا يخفى
على العقلاء وجود الخلائق المختلفة من انواع الجمادات
والكواكب والجبال والبحار والانس والجن
والملائكة من اعاجيب الخلائق فمن قال انه
ليس في الوجود شئ من ذلك فقد خرج عن حد
العقلاء وانما التوحيد في عالم الفناء هو ما غلب عليه من
تجلي العظمة والكبرياء على قلب الموحد فلا يشاهد شيئا
من غلبة تجلي الحق سبحانه وتعالى لاعدام الاشياء
وتلاشيها كما اذا طلعت الشمس استتر نور الكواكب
لغلبة نور الشمس كذلك شئ مشاهدة الاشياء
عند تجلي صفة العظمة والكبرياء فلا يشاهد
الا نور الحق تعالى فصل تقصد اهل
المشاهدة في عالم الفناء وهو عالم الحقيقة ان فتح
له باب الحقيقة وذلك بان يصير المشاهد
بحال لا يشاهد ببصيرة القلب الا الله تعالى

ولا يجد الا اياه وينسى كل شئ الله تعالى ولا يعلمه
حتى لا يرى نفسه ايضا ولا يجده وهو اول
مقام الفناء وسببه تجلي العظمة والكبرياء لهؤلاء
المشايخ الصوفية وهم يسمونه عين الجمع وجمع
الجمع ومن هنا قالوا الصوفي لا يجد رائحة التوحيد
الا بالفناء والتوحيد الحقيقي عند مشايخ الصوفية
ان لا يذكر شيئا الا الله ولا يعلم ولا يفهم سواه
فيحب ذاته لذاته ويشكر ذاته لذاته كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اعوذ بعفوك
من عقابك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ
بك منك وهذا التوحيد انما ينال بتقويد القلب
عن تعلقات الكونين بعد تجريد القلب عما له بد
وسببه دوام الذكر وهو لا اله الا الله فان
الذكر له تاثير عظيم قال الله تعالى واذكروا
الله كثيرا لعلكم فبملازمة ذكر اللسان يصير
القلب ذاكرا وينور نور الذكر وتتوجه
الى الله بصدق النية وباخذ الذكر عن لسانه

ولسانه عن قلبه حتى يصير الكلمة راسخة في القلب
منزلة الحديث النفس ثم يتجوهر القلب بنور
الذكر فينتفي بنفيه حجب تعلقات الكونين
ويثبت باثباته سوى هذا المذكور في مرآة
القلب فمكاشف بالوحدانية الصرفة فيقول
في مقام الاحسان راى قلبي ربي فتحف له
علم التوحيد بعين اليقين قال الجنيد
رحمه الله اعلم ان التوحيد مباين لوجوده ووجوده
مفارق لعلمه فصل هذا الموحد بما
يشاهد في عوالم المشاهدات صفات الله تعالى
معدودة كاليدين والعينين والوجه او الايدي
او الاعين واشباهها فلا يعتقد العدد والكثرة
في الذات والصفات ولا التغير فان اعتقد ذلك
فقد اشرك بالله تعالى ولكن عليه ان يعتقد
شيخه في هذا المقام ان الله واحد في الذات
والصفات الى ان ينكشف له وحدانية ذلك
في عالم المكاشفة فيعلم يقينا ان العدد والكثرة والتغير

عابدا الى ذات الرائي وصفاته والا فرويته لمن ينظر الى
مرائين او اكثر بري وجهه وجوها جمة في كل مراة وجها
وانه واحد في الحقيقة فاذا عرفت ذلك في المشاهدة فالان
حصل له توحيد كثير وكان هو الان من كبار الغرباء فصل
هذا الموحد السابر الى الله تعالى ينبغي له ان ينظر باحد عينيه
السر الى العظمة والجلال وبالاخرى الى الكبرياء
والجمال كيلا يقع في بحر التعطيل والالحاد فيحترق
ومن هنا قال الجنيد ان المبالغة في التوحيد الحاد يعني
بتجريد التوحيد عن وصفي الجلال والجمال تعطيل والحاد
ووراء ذلك توحيد لا يبلغه احد وهو عظمة العظمة وكبرياء
الكبرياء وعزة العزة وجلال الجلال والالهية الاله وربوبية
الرب ولا سبيل اليه الا بكشف وبيان وعلم وبرهان
والروية والعيان الا ان من الله على عبده بجوده وفضله
يعطيه المعرفة الاجمالية دون التفصيلة فان التفصيل
محال والاجمال ممكن ومن هنا يتجلى معنى قوله تعالى
ليس كمثله شيء فصل ومن توحيد ذات عوالم الحقيقة
الفرد انيه وهو كونه تعالى مباينا من خلقه والخلق

مبايناً منه بمباينة عنهم ذاتاً وصفة ومنها انه تعالى
لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يشرك في حكمه
احداً ولم يكن له كفواً احد كل ذلك فرد بانية في عوالم
الوحدانيات ومن التوحيدات نفي المثل والشبيه ويسمى
تنزيهاً قال الله تعالى ليس كمثله شيء ومن ذلك نفي الشريك
في الملك والالهية والربوبية وذلك من عالم الاستغناء
ومن ذلك نفي الحاجة والتنزيه عن الشهوات ومن
ذلك نفي العيوب ويسمى ذلك تقديساً وتسبيحاً فصل
ومن اشرف طرق الوصول الى هذه التوحيدات واعلاها
هو الارتقاء في عالم الروحانيات فانه اذا بلغ ذلك غاية
البلوغ تلطف نفس العبد غاية التلطف فتلك اللطافة
تحصل له ارتقاء اخر الى غاية قرب الواحدية الفردانية
والقدس والسبحات معاينة والايات الدالة على الوحدانية
كثيرة قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم
وقوله لا اله الا هو توحيد وقوله والهكم اله واحد توحيد
اخر وعلى هذا الوجه كل ما في القرآن لا اله الا هو وقوله
اله واحد وهو الله الواحد القهار فصل في كلمة

التوحيد وهي لا اله الا الله وهو افضل الذكر لان الله تعالى
بها يدفع الكفر والشرك ظاهراً ومعنى فان صورة الشرك
انما تنتفي بصورة هذه الكلمة وهي الاصنام وكذلك
الشرك المعنوي وهي الالهة التي يدعى الربوبية من
النفس والهوى والشهوة والشيطان انما ينتفي بمعنى هذه
الكلمة قال الله تعالى افرايت من اتخذ الهه هواه ولذلك
امر الله تعالى بعلم هذه الكلمة حيث قال فاعلم انه لا اله
الا الله وقال تعالى فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا
اله الا هو وعلمها بعائلك الناس قال صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله اعلم
ان كلمة لا اله الا الله تدل على وجود الباري تعالى فيراً
قائلها من تعطيل الذات وتدل على وحدانية الله
تعالى فيراً قائلها من الشرك وتدل على تنزيهه عن كونه
جوهراً او عرضاً فيراً من التشبيه والتجسيم
وتدل على ابداعه كل ما سواه واختياره قال الله تعالى
والله خلقكم وما تعملون وتدل على بطلان قول من قال بالطبائع
او الكواكب او الملائكة وتدل على طهارة قلب الموحد فيراء

من نجاسة الشرك قال الله تعالى انما المشركون نجس والشرك سبب
لخراب العالم قال الله تعالى تكاد السموات يتفطرن منه
وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا
واذا كان الشرك نجاسة معنوية وسببا لخراب العالم
وجب ان يكون التوحيد طهارة وسببا لطهارة القلب
وعمارة العالم فصل كلمة الله اسم الذات وله اسماء
الصفات مثل الرحمن الرحيم السلام وغيرها والتوحيد
انما يصح باسم الذات فمن قال لا اله الا الله يسمى مسلما
وقد اقر بوجود الذات ويجب ان يقول بالصفات
وذلك لان لا اله هو الموصوف بالصفات فلا ينفك
عنه ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان
اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا
الرحمن او لا اله الا الرحيم وغير ذلك لا يكون مسلما
حتى يقول لا اله الا الله لان الله تفرد بهذا الاسم
دون خلقه بخلاف سائر الاسماء فانه يجوز ان يسمي
الرجل عالما وحاكما وكريما على معاني هذه الاسماء ولا يجوز
ان يسمي الرجل الله فانه حق الله تعالى وهو اسم الذات وخاص

به عز وجل وحظ العباد في اسماء الصفات فمن طلب الرحمة
من الله او طلب الكرم او الجود يقول يا رحيم يا كريم يا جواد
واما اسم الله فانه للوحدانية وهو اسم الذات وسائر
الصفات داخل في هذا الاسم ولا يحتاج هذا الى
اسم سواه فصل كلمة لا اله الا الله اولها نفي
الربوبية عن غير الله تعالى ثم انتهاء له تعالى بقوله
لا اله الا اخراج لكل ما سوى الله تعالى ثم حصر
فيه سلطان لا اله الا الله اشرق نوره اشراقا
تاما وكمل لمعانه فيه كما لا ظاهرا فيكون لا اله نفيا
سوى الله تعالى تطهيرا للقلب عن الاغيار ويكون
اثبات الا الله توحيدا في قلب خال كما ان الطهارة
مقدمة على الصلاة اذ الصلوة بلا طهارة لا تصح
كذلك التوحيد بغير خلو القلب عما سوى الله تعالى
لا يصح وكما ان الاستعاذة مقدمة على القراءة فلذلك
هاهنا وعن هذا قال المحققون النصف الاول من هذه
الكلمة تنصيف الاسراد وتنزيهها والنصف
الثاني جلا الانوار عن حضرة الملك الجبار والنصف
الاول فناء والثاني بقاء فالنصف الاول الانفصال

عما سوى الحق سبحانه والثاني اتصال بالحق تعالى
والنصف اشارة الى قوله تعالى ففروا الى الله
جميعا والثاني اشارة الى قوله تعالى قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون فصل قال الشيخ عبد القادر
الجيلي رحمة الله عليه انما امرنا المريد بالتجرد عن
المال والمثال لئلا يثقل في حال سلوكه الى مقصده
اذ اقسامه معده له لابد من وصولها اليه لكن حبس عنه
في حال سيره وسلوكه لتمكنه قطع فيافي الطبع ومفاوز الهوى
لانها اثقال واحمال فاذا ثبت عنه لئلا يثقله ويعوقه
عن مقصده ومطلبه الى حين الوصول الى غيبه الفناء
وهو الوصول الى قرب الحق عز وجل والمعرفة به وحصول
الاسرار والعلوم الدينية والاستغراق في تموج
بحار الانوار وجنيد لا بضره ظلمة الطبع عن الادمي
ولا تكثر بالملائكة والخرم نظام العالم وبطلان الحكمة
فبقي الطبع فيه لاستيفاء الاقسام فيكون ذلك
وطابقا لا اصلا قال النبي صلى الله عليه وسلم
حبب الي من دنياكم ثلاث الحديث فلما افنى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدنيا وما فيها حين اعتزل

وتخلى في غار حرا رد الله اقسامه المحبوبة عنه في حال سيره
الى ربه عز وجل فاستوفاها موافقة لربه عز وجل
وممتثلا لامره عز وعلا وعمت رحمته وشمل فضله
لانبيائه واوليائه وهذا الولي في هذا الباب يرد اليه
اقسامه وحظوظه بعد القائم حفظ الحدود فهو
الرجوع من النهاية الى البداية فصل في كلمة هو
هذا اسم له هيبة عظيمة عند ارباب المكاشفات وله شرف
عظيم وجلالة تامة وهو ينبئ عن كنه حقيقته المخصوصة
المبرأة عن جميع جهات الكثرة فهذه اللفظة لوصولها
الى كنه ما يمكن من العبارة فانه اقرب العبارات الى
الحقيقة يجب ان يكون اشرف الالفاظ وذلك لان
اسماء الصفات دالة على الصفات والصفات لا تعرف
الا بالاضافة الى المخلوقات فالقدرة مثلا هي
الصفة التي باعتبارها يصح الايجاد والعلم هو
الصفة التي باعتبارها يصح الاتقان فهذه الاسماء
انما تعرف مع معرفة المخلوقات وبقدر ما يصير العقل
مشغولا بمعرفة الغير يصير مصروفا عن الاستغراق
مع معرفة الحق واما لفظ هو فانه يدل عليه من حيث
هو ولا حاجة في معرفته الى الالتفات الى اعتبار

حال غيره فلفظ هو توصلك الى الحق فتقطع عما سوى الله
تعالى وسائر اسماء الصفات ليس كذلك فكان هو اشرف
ولانه لفظ دال على الموصوف والموصوف اشرف من الصفة
واما كلمة الله قال بعضهم من عرف الهيبة سكن صولته
كما ان من عرف رحمته نسي زلته قال الشبلي
ما قال احد الله سوى الله وان من قاله فاله بحظه واني
ندرك الحقائق بالحظوظ وقال بعضهم من قال الله وقلبه
غافل فهي الدارين مقته الله وعن ابي سعيد الخراز قال
رايت بعض العرفا فقلت ما غاية هذا الامر قال الله
قلت ما معنى الله قال تقول اللهم دلني عليك وثبتني
عندك ولا تجعلني ممن يرضى بجميع ما دونك عوضا
منك فصل اعلم ان التوحيد الكامل هو الجمع
بين التوحيد الكامل وهو الجمع بين التوحيد والتعظيم
فان التوحيد بلا تعظيم تعطيل والتعظيم بلا توحيد
تجسيم فمن اقتصر على التوحيد من غير تعظيم فقد الحد
ومن قنع بالتعظيم عن التوحيد فقد جسم واشرك
ودليل ذلك قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير فان هذا دليل عظيم على تنزيه الباري تعالى
وعدم مشابهته عما سواه الان كل ما سوى الله تعالى

اما روح او روحاني واما جسم او جسماني والله تعالى
منزه عن جميع ذلك وهذه الاية الكريمة اولها تنزيه
وحدانية واخرها تعظيم اثبات فمن جمع بينهما بان
اثبت لله عز وجل ما اثبته لنفسه وتنزهه عما لا
يليق بحلاله تعالى كان نزه نفسه تعالى واثبت غير
ممثل ونزه غير معطل فقد وجد واصاب الحق
ومن انحرف في التنزيه حتى عطل وفي الاثبات
عن تشبيه ومثل فقد اخطا ولهذا قلنا الجمع بين اول
الاية واخرها واجب فان ذلك توحيد مقرون
بالتعظيم والاثبات وذلك حقيقة التوحيد فصل
المراد بالتوحيد انه تعالى بذاته واحد والاثنينية
له محال بل الله تعالى احد من كل واحد وافرد من كل
فرد لا مثل له تعالى ولا شبه ولا نظير لا شبه ذاته
شيئا ما ولا يشبه شيء واما التعظيم فالمراد بعظمة
الله كبريائه تعالى انه تعالى قريب من كل شيء
والبعد له تعالى عن شيء محال في اشارة اخرى
المراد بعظمة الله تعالى وكبريائه ان شا الله تعالى
مطلع على الكل محيط بما يخاطب بسمعه وان الطالب اذا طلبه
تعالى فحيث ما طلبه وجده من غير ان يمشي بل الطالب

يكون في مكان نفسه والرب تعالى بالمرصاد حيث
كان في الازل والله تعالى اقرب اليه منه الى نفسه
من غير ان يكون الله تعالى حالا او مجاورا له او مختلطا
وذلك لان الاله هو الاله الموصوف بصفة العظمة
والكبرياء فلا يغفل عنه ولا يزال الموصوف فمن مال
الى التوحيد والتنزيه واعرض عن العظمة والكبرياء
فقد عطل والحد ومن مال الى العظمة والكبرياء
صفات الله تعالى حقيقة كما لو حد الله سواء لا محالة
ولا تأويلا ومن اعرض عن صفة من صفات الله تعالى
كان معرضا عن ذات الله تعالى ولا يخفى على العاقل ان
المعرض عن ملازم الشيء كان ذلك الشيء ولهذا
قلنا يجب الجمع بين التوحيد والتعظيم فافهم ان شاء الله
تعالى والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين امين
وكتبه افقر خلق الله واحوجهم الى رحمة العبد الفقير الله الغني
[illegible] على السيد اقل عباد مصنع حرره اسرعا اوصله الكريم
من لسع عثر مقابلم وما كان فيه من نقص فقد اسقطته
الكلام والغلط مني وما حصل في الاصل الفاضل فهو والله اعلم بحاله

لعبد الكريم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صح مسلم بن رضي المعطي [illegible]
مرالهجا الصوا المحرر على [illegible] الصلاة والسلام حدث [illegible] صاحبه
[illegible] رفعت لو [illegible] السلام وناصره ومويده وجامع المسلم
بعد [illegible] الصدق لمن [illegible] ص عملوا لت وعي امع لسلا
الوجود بوجوده ورحم بسلمه لكرس ولعي بر الدين بجاه سعيا
المرسلين ولعن امراة يهودية اشلت مرجلة ولها ولدان فالت
يدعوا حدهما عبد الكي والاخر شلة ولشلة بفت صعيفة تسمى مرجانا
ثم حدث لمرجانا اولاد في حياة الجدة المشلة وحدث لعبد الكي
وشلة المذكورين اولاد في حياتها فاسلام من يحكم بر من الاولاد
المذكورين ونعم اذا حد [illegible] ون الجدة المشلة اولاد
لاولاد تابعونها في الاسلام ام لا قال لمع لسلا الاسلام
والمسلم بحياة الجوانب وبالله المستعان اما
من كان موجود اعند اسلام الجدة المذكورة وهو صغير
او مجنون فيتبعها في الاسلام كما رجحه الشيخان الرافعي
والنووي رضي الله عنه في باب اللقيط قال والعبارة للروضة
وفي معنى الابوين الاجداد والجدات سواء كانوا اوارثين
ام لم يكونوا فاذا اسلم الجد ابو الاب او ابو الام تبعه الصبي
ان لم يكن الاب حيا قطعا وكذا ان كان على الاصح انتهى
وخالف ابن الرفعة فيما لو كان الاب حيا ورجح علم
التبعية

التبعية حنيفة واختاره السبكي وافتى به ابن زرعة
وادعى ان الرافعي انفرد بترجيح التبعية قال الزركشي
وادعاه مجموعة فقد حكى عن تعليق الشيخ ابي حامد في
كتاب الفرايض انه قال الاشبه التبعية وهو افقه قول الاصحاب
في كتاب السير انه اذا اسلم الجد او الجدة فهل يصير صغار
احفاده مرالاشرفية وجهان اظهرهما نعم قال الزركشي
ومحل اذا كان ابو حي فان كان ميتا منهم وجها واحدا
وهذا مثله فانما لصح نشوء احكامه بالاسلام وقال
الرافعي في المختصر في باب دعوى الاعجمي واذا اسلم احد ابوي
الطفل والمعتوه كان مسلما لان لسلا تعلو على الاسلام على
الاديان كلها والاغلى اولى ان يكون احكامه معه انتهى وروى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه موقوفا ومرفوعا عن علي وعنه انتهى معلم
بذلك ان رجحه الشيخان من التبعية موافق لقول الاكثرين
المذكور في السير وما نسب اليه ابن الرفعة من مخالفة
لتعليلهم المذكور وهو المعلوم المقرر اعتمادا ترجيحات الشيخين
وتقديمها على ترجيح غيرها اذا عارضها فانها قد تدل
جهلا في تحرير مع ما منحها الله تعالى به من اليقين المتين
والنظر الثاقب وكثرة الاطلاع والاحتياط العظيم فلا
يحل لمن ينتسب الى مذهب امامنا الشافعي رضي الله عنه ان

يفتى ولا ان يعمل بترجيح غيرها في هذه المسئلة ولا في غيرها وانما يعمل
بقولها اذ هو مذهب الشافعي رضي الله عنه وأب حنيفة يعد
اسلام احد الزوجين فسخا ايضا في الاسلام كما اقتضاه كلام
الشيخين السابق ونقل المسبكي التصريح به عن الاكثرين
فقال اذا كان احدهما مسلما وانعقد بعد اسلامه له ولد وولد بعد
عن الاسلام كما صرح به القاضي اكثرين مسلم حكم الزوجية وغيره عن القاضي
اكثرين القطع بالتبعية لكن في الكفاية حكاية الحال في عنه والحكم بالتبعية
في الحادث بعد الاسلام اولى منه في الموجود عند الاسلام لما في الاول
من اتصال الموجود عن تبعية الاب الثابتة قبل الاسلام بخلاف
المنعقد بعد الاسلام وايضا فان ما يقطع المدوام يمنع الابتداء
من طريق الاولى ويدل لذلك القطع المتفق المنقول عن القاضي
وايضا ففي فتاوى القفال لو ولد اذا كان يوم اسلامهما كذا حمل
او خلق بعد اسلام ابي تبعه في الاسلام مع انه قابيل فيما لو كان
الولد موجودا فان الاب ثم اسلم الحكم بان الولد لا يصير مسلما
فاثبت التبعية للحادث بعد الاسلام اتصالا او خلقا دون
الموجود المنفصل عند الاسلام وقول السبكي الموجود المذكور
يعلم التبعية مرجوح لكن معارض القفال بان الموجود والحادث
يشهد لما ذكرناه من الاولوية في الحادث بعد الاسلام ومصرح بالتبعية
في الاسلام الاشنوي في كلامه الالغاز والبلقيني
وعبارة الاشنوي مسئلة شخص تعقد في بطن امه مسلما
مع كون ابويه في تلك الحال كافرين وصورته في المتولدين مرتدين
وذكر انه قال وصورته بانيه ونحو ما اذا كان احد مزاجاه ذكورة
او حدانه قد اسلم فان الاصح على ما يقتضيه اطلاق الرافعي وغيره
انه يكون مسلما سواء انعقد النطفة حياة الذكر اسلم او بعده وعبارة

وعبارة البلقيني في التدريب والمتبعية جهة من احد ابويه
غير المكلف احدث اصوله في الاسلام ولو حدث بعد اسلام جده من كافرين
قلته تخريجا ونقله ابن كبن في نكت الكاوي وحذف قوله قلته تخريجا ولم
يقف الاشنوي والبلقيني على كلام القاضي حسين السابق نقل عن السبكي
والذي اخذ الاشنوي الحكم في المسئلة من مقتضى كلام الرافعي وغيره ونحو
كذلك والعجب من قول البلقيني قلته تخريجا مع اخذه من كلام الشيخين
وعبارة الكاوي الصغير صريحة في التبعية حيث قال كطفل احد
ابوية مسلم وات مات انعقد بعد موت الحادث المسئلة وابو بكر فيما
قاله السبكي لم يتعرض الرافعي ولا غيره فيها وقفت عليه الى الان لهذه المسئلة ويحتمل
ان يقال لا يستتبع لان الاستتباع يليق بالحي لا بالميت ويحتمل ان يقال يستتبع
ولم يرجح شيء ونقل الامير كذلك عن السبكي ثم قال لكن عبارة الكاوي
الصغير صريحة في التبعية وبها افتى عامة مشايخ العصر انتهى ونحوه
في الالغاز كما تقدم عن الاشنوي والحاصل ان الحكم بالتبعية في
الموجود عند الاسلام والحادث بعده في حياة المشار اليه المنقول الصحيح
سواء كان الاب ميتا او حيا على المعتمد في المذهب وكذا الحكم بالتبعية
في الحادث بعد موته على احد الاحتمالين السابقين عن السبكي وافتى
به عامة مشايخ عصره وصرح به الاشنوي والالغاز وعبارة الكافي
المتقدمة صريحة فيه ونحوه الذخيرة للاية الشريفة قال السبط
والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم والان
الاسلام يعلو اولا يعلى عليه ٥ هذا كله في اولاد عبد الكتابي وشملة
ولد المراة التي اسلمت اما اولاد مرتد صابئ شملة فانهم يكونون لاحقين
مرتدين في ملة ابيهم والحالة ما ذكر في السوال مذكورين صغارا على
اسلام جدتهم المذكورة والله سبحانه وتعالى اعلم الحمد لله رب العالمين وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وسلم ٥